Journal Of the Iraqia University (77-2) 31 October (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

معَانِي حُرُوْفِ المُعْجَمِ إبراهيم ثاني زادة كان حياً سنة (١٠٦٨هـ)دراسة وتحقيق

د. عمار سهيل نجم الحياني
المديرية العامة لتربية الأنبار- الرمادي
Alammar966@gmail.com

المُستخلص

تضمَّنَ هذا البحث دراسة الحُرُوف العربيةِ مُرتبةً على التَّرتيبِ الألف البائي، مع ذكرِ بعض معانيها والأوجه الَّتي تَرِد عليها، فعرضتْ الرِّسالة ما تَرِد عليه الأحرف مع ذكرِ الأمثلة في أغلبِ المواضع، وهي رسالة لأحد علماء القرن الحادي عشر الهجري، وتتماز بحُسنِ سَردها واختصارها وأسلوبها.

الكلمات المفتاحية: معاني، حروف، معجم، ثاني زاده، دراسة وتحقيق

"Abstract
This research examines the Arabic letters arranged in alphabetical order, detailing their various meanings and the forms in which they appear. The treatise presents these usages—supported by examples in most instances—and is the work of a scholar from the eleventh century AH. It is distinguished by its lucid exposition, conciseness, and stylistic quality.Keywords: Meanings, letters, lexicon, Thani Zadeh, study and critical edition.

أقسام البحث:

المُسْتَخلص قام البحث على مقدمة وقسمَينِ: المقدَّمةالقسم الأوَّل: الدراسة، ويتضمن: ترجمة المُصنِّف، منهج التَّحقيق، وصف المخطوط، صور من المخطوط.القسم الثَّاني: التَّحقيق ويتضمن: النَّص المُحقَّق، ثبت المصادر

المُقدّمة

الحَمدُ للهِ ربِّ العالمِين، له الحَمدُ الحَسَن والثَّناءُ الجميل، وأشهدُ أنْ لا إله إلَّا الله وحده لا شريك يقول الحق ويهدي السبيل، وأُصلِّي وأُسلِّم على المبعوث رحمةً للعالمِين، سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعِين، أمَّا بعد:فلا ريبَ أنَّ العربيةَ أجلُّ اللُّغاتِ، فهي لغةُ القرآن الكريم، ولغةُ العربِ الأقحاح، وهي لغةُ الإعجازِ والإيجازِ والبلاغةِ، وقد ذهبَ علماؤها إلى تقسيمِ هذه اللُّغة مِن حيثُ كلامُها إلى ثلاثةِ أقسامٍ مِن خلالِ التَّتبُّع والاستقراء، فتقسم إلى: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنًى.وتعدُّ دراسَةُ حُرُوفِ المُعْجمِ مِن الدِّراساتِ المُهمةِ، ولا سِيَّما إنْ كانت أحد أقسامِ الكلام الثَّلاثة الَّتي يدور حولها كلامُ المُتَكلمِ، ومِن خلالِ الدِّراسة تبيَّن لي أنَّ أغلبَ الحُرُوف لها معانٍ وأوجهٍ لم يذكرها المُصنِّف، ولا ريبَ أنَّ معنى الحَرف يُغيِّر مِن الحكمِ في كثيرٍ مِن الأحكامِ، فإذا تقرَّرَ هذا عَلِمنا فائدة دراسة هذه الحُرُوف بمعانِيها المتعددة، وقد وثقتُ النَّصوصَ وبيَّنتُ معانِيها مِن كُتبِ المُتقدمِينَ، وإضافة المعانِي الأخرى الَّتي فاتَتْ المُصنِّف –رحمه الله–، لكي تخرجَ الرِّسالةُ بأفضلِ وجهٍ للقارئ الكريم.فإذا تبيَّن ذلك، عَرفنا أنَّ الحرفَ أقلُّها عددًا؛ ولكنَّه أكثرُها دورانًا على الألسنَةِ لكثرَةِ استعمالِهِ في رَبطِ الجُملِ وتأليفها.ومِن هاهنا انتبه علمَاءُ العربيةِ إلى أهميتِهِ، فذهبوا إلى تبيين معانِيهِ وإظهارِ أوجهِه الَّتي يأتي بها، فيوضحون مقاصِدَ كُلَّ حَرفٍ منها، فجمَعهُ بعضهم في أبوابٍ مِن كُتبِهم، وآخرون جَمعُوهُ في كُتبٍ مُستقلة وهكذا، ومِن هذا المُنطلق تتبيَّن أهمية هذا البحث؛ وذلك لأنَّه اتخذَ حُرُوف العربيَّةِ مَجالًا للغوصِ في معانِيها وأوجهها ومقاصدها الَّتي تَرِدُ عليها، فتوكلتُ على اللهِ –تعالى– واخترتُ هذا المخطوط لتحقيقِهِ وإخراجِهِ مِن عالمِ المخطوطات إلى عالمِ المطبوعات، ولا يفوتني أنْ أذكرَ أنَّ الموضوعَ قد كَتبَ فيه عُلماءُ أجلاءُ مِن قبلُ، فمنهم: ابن السِّكِّيت والزَّجاجي والفارابي والرُّماني وابن جِنِّي والمُرادي وغيرهم، وجعلتُ البحث على: خُلاصةٍ ومُقدَّمةٍ ووصف المخطوطِ وترجمة المُصنِّفِ وتحقيق النَّص وثبت المصادر، فعكفتُ عليه ليالِيَ وأيامًا عِدَّة، أقابلُ نصوصه، وأستدركُ فائتَه، وأصححُ خطَأه، وأجلُو غوامضَهُ، حتَّى أشرقَ فجرهُ، وبزغَ نورهُ، فهذه اللَّبنةُ الجديدة، أسهمُ فيها وأضعُها في بناءِ صَرْح العربيةِ الشَّامخ.وأخيرًا هذا ما تيسَرَ لِي إعداده، وأسألُ اللهَ –تعالى– أنْ أكون قد وُفِّقْتُ في إنجازِ هذا العملِ المتواضع، فما كان فيه مِن صوابٍ فبتيسرِ اللهِ –تعالى– وحده، وما كان فيه مِن خطأٍ وسهوٍ فمِن نفسِي والشَّيطان، وصلى اللهُ وسلَّم على سيدنا محمد وعلى آلهِ وصحبهِ وسلم.

ترجمَةُ المُصنِّف:

لم أظفرْ بترجمَةٍ كافيَةٍ وافيَةٍ لَهُ مِن خلالِ الكتبِ الَّتي بين يدي، سِوى الَّتي استخرجتُها مِن خلالِ البحثِ في المخطوطَاتِ.اسمه: هو إبراهيم ثانِي زَادة، كان حَيًّا سنة ١٠٦٨هـ، وقد ألَّف هذه الرِّسالة مرتَينِ[١] الأولى سنة ١٠٥٥هـ، وأعاد تأليفها مرة أُخرى سنة ١٠٦٨هـ، وله رسالة أُخرى في المؤنثِ السَّماعِي، وقد نسخَ بعض الكُتبِ والرَّسائلِ باللُّغةِ الفارسيَّةِ. فمنها: بيان التَّحسينات والتَّشبيهات والمجازات، ونسخُهُ أيضًا لكتَابِ الميداني الهادي للشادي، كلاهما باللُّغةِ الفارسية، فمِن خلالِ هذا يتبيَّن أنَّه كان عارفًا بالعربيَّةِ والفارسيَّةِ معًا. وقد عاش خلال حقبة الخلافة العثمانية.

منهج التَّحقيق:

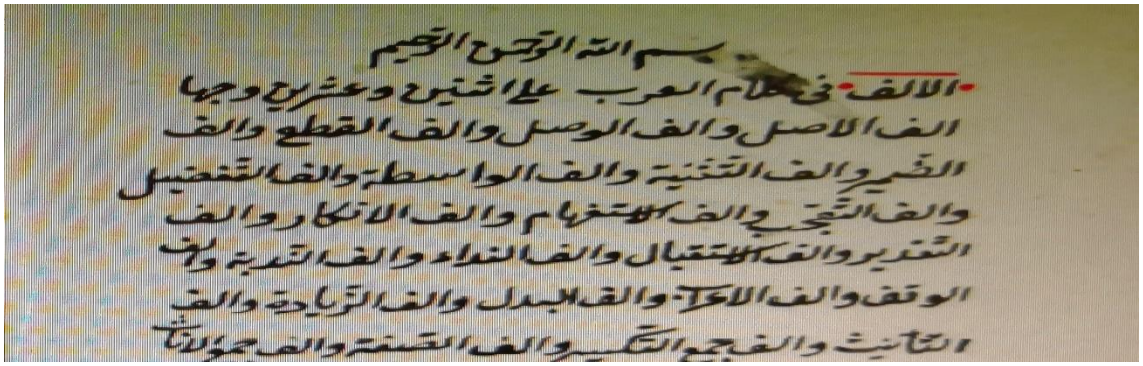
اعتمدتُ في تحقيقِ المخطوط على نسختَينِ الأولى التي جعلتها أصلًا، والثانية التي رمزت لها بحرف (ب)، وتتبعتُ نصوصَ المخطوط واستدركتُ ما فاتَ المُصنِّفُ مِن مَعانٍ، ووثقتها مِن كُتبِ الرَّعيلِ الأوَّل مِن علمَاءِ هذا الشَّأن، وكَتبتُ الآيات القرآنية بالرَّسمِ القرآني مع ذكرِ رقمِ الآية والسُّورة، وكذلك وثَّقت الأبيات الشِّعرية مِن مظانها، مع التَّنبيهِ على مواضعِ الخللِ والسَّهوِ التي وردت في المخطوطِ، وقد وضَعتُ ترجمةَ المباحثِ للحروفِ بين معقوفَتينِ في جميع البحث، فكان هدفي استقراء معانِي كُلّ حرفٍ وذِكرها مع ذكرِ الأملثة.

وصف المخطوط:

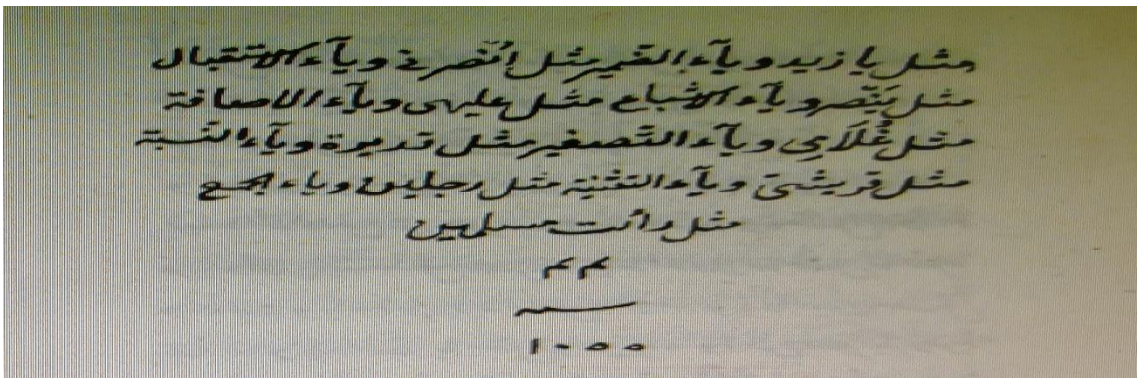
حصلت على نسختَينِ لهذا المخطوطَ، وفيما يأتي وصفهما:

الأولى: تقع في خمسة ألواح، عدد أسطرها سبعة عشر سطرًا، كُتِبتْ بخطٍ واضح، وجَعل فوق كُلِّ فقرةٍ جديدة خط بلونٍ أحمر ليميزَهُ مِن بين الكلامِ ويجعله بداية فقرة، وقد حصلت عليها من مكتبة كالج علي باشا، في إسطنبول بتركيا، وفي آخرِها تاريخ نسخها، إذ نُسخت سنة ١٠٥٥هـ، وهي أقدم نسخة عثرتُ عليها، مع كمالها ووضوحها وتمامها.

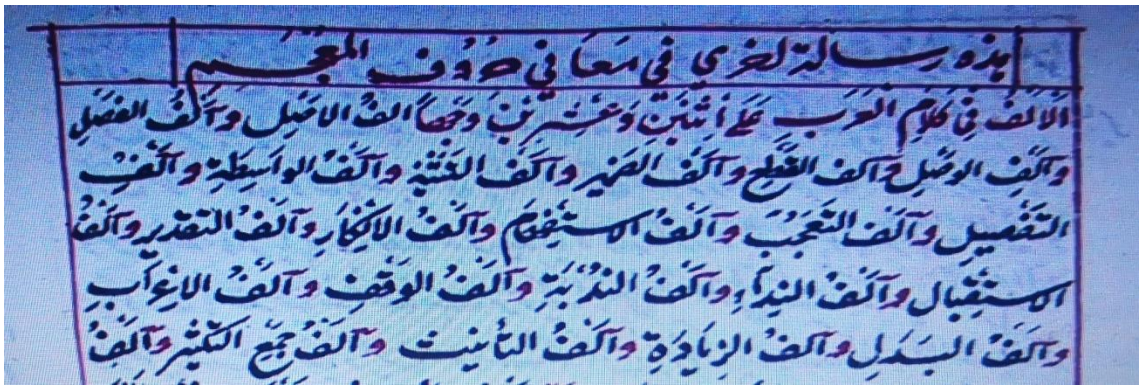
والأخرى: تقع في لوحَيْنِ، عدد أسطرها خمسة وعشرون سطرًا، كُتِبتْ بخطٍ واضح، وجُعِل كُلُّ حَرفٍ بلونٍ أحمر ليميزَهُ مِن بين الكلامِ، وهو يقعُ في ضمن مجموع بخطِ المُصنِّف، وقد عَثرتُ عليها في مكتبة أشرف أفندي في إسطنبول بتركيا، وقد كُتب في آخرِها اسم المؤلف وتاريخ نسخها، وقد نُسخت سنة ١٠٦٨هـ.**صور من المخطوط:**



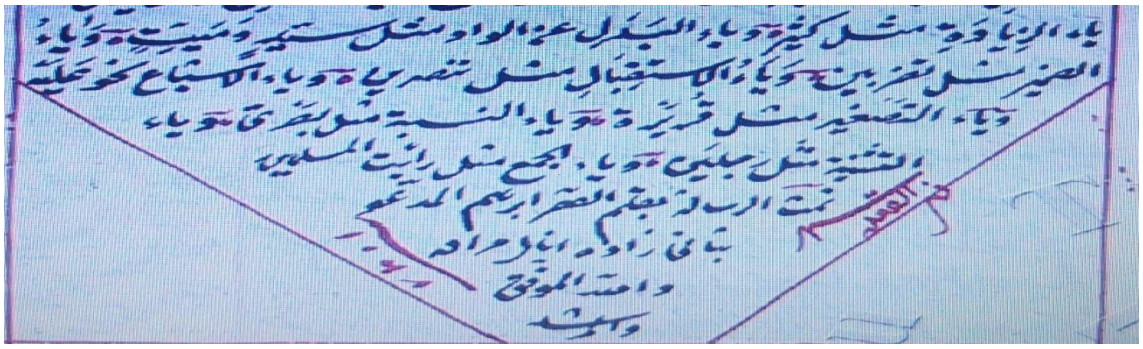
الصفحة الأولى لنسخة الأصل



الصفحة الأخيرة لنسخة الأصل



الصفحة الأولى لنسخة (ب)



الصفحة الأخيرة لنسخة (ب)

القسم الثاني: النَّصُّ المُحقَّقُ

مَعَانِي حُرُوْفِ المُعْجَمِ

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الألفِ]

الألفُ في كلامِ العَرَبِ على اثنَينِ وعشرِينَ[٢] وَجهًا[٣]:

ألفُ الأصْلِ، [وألفُ الفَصْلِ][٤]، وألفُ الوَصْلِ، وألفُ القَطْعِ، وألفُ الضَّميرِ، وألفُ التَّثنيةِ، وألفُ الواسِطَةِ، وألفُ التَّفضيلِ، وألفُ التَّعجُبِ، وألفُ الاستِفهَامِ، وألفُ الإنكارِ، وألفُ التَّقريرِ، وألفُ الاستقبَالِ، وألفُ النِدَاءِ، وألفُ النُدبَةِ، وألفُ الوَقْفِ، وألفُ الإعرَابِ، وألفُ البدَلِ، وألفُ الزِّيَادَةِ، وألفُ التَّأنيثِ، وألفُ جَمعِ التَّكسيرِ[٥]، وألفُ الصِّفةِ، وألفُ جَمعِ الإناثِ[٦].وأمَّا ألفُ الأصْلِ ففي[٧] الأفعَالِ، مثل: أبَى يأبَى. وألف الوَصل، مثل: انصر واكتُب[٨]، وألفُ الفَصْلِ[٩]، مثلُ الألفِ في[١٠]: نَصَرُوا وكَتَبُوا. وألفُ القطعِ في: أكْرَمَ وأنْعَمَ. وألفُ الضَّميرِ، مثل الأفِ في[١١]: ضَرَبَا وكَتَبَا. وألفُ التَّثنيةِ، مثل الألف[١٢] في: زيدَانِ وعِمْرانِ. وألفُ الواسِطَةِ، مثل قوله تعالى: چ پ چ[١٣]. وألفُ التَّفضِيلِ، مثل: زيدٌ أفضَل مِن عمرٍو. وألفُ التَّعجبِ، مثل الألف في: ما أحسَنَ زَيدًا[١٤]. وألفُ الاستفهامِ، في مثل: أركِبَ الأمير؟[١٥]. وألفُ الإنكارِ، مثل قوله تعالى: چئا ئا ئه ئه ئوچ[١٦]. وألفُ التَّقريرِ، مثل الألف في[١٧]: چچ ڃڃ ڃ ڃچ[١٨]. وألفُ الاستقبالِ[١٩]، مثل الألف في: أنصُرُ. وألفُ النِّدَاءِ، مثل الألف في: أزَيْدٌ[٢٠]. وألف النُّدبَةِ، مثل الألف في: وا زَيْداه[٢١]، وا مَن حفرَ بئر زمزماه. وألف الوقف في مثل: رأيتُ زيدًا، وألف[٢٢] الإعراب، مثل: رأيتُ أخاكَ، وأكرمتُ أباكَ. وألف البدلِ، مثل الألف في: بَاعَ، وقَالَ[٢٣]. وألفُ الزِّيادَةِ في مثل الألفِ في: أفْعَلَ[٢٤]. وألفُ التَّأنيثِ، في: حُبلى، وبُشرىَ[٢٥]. وألفُ الصِّفةِ، مثلُ الألف في: أحْمرَّ وأصْفرَّ، وألف التَّكسير[٢٦]، مثلُ الألف في: منابِرَ، ومساجِدَ، وألفُ جَمْع الإناثِ[٢٧]، مثلُ الألف في: مُسلِمَاتٍ، ومؤمِنَاتٍ[٢٨].

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الباءِ]

الباءُ على خَمسَةِ أوجُهٍ[٢٩]:

باءُ الأصْلِ، وباءُ الوَصْلِ، وباءُ البدَلِ عن الميمِ[٣٠]، وباءُ القَسَمِ، وباء الثَمَنِ.

فباءُ الأصْلِ، مثلُ الباءِ في: كَتَبَ، وضَرَبَ. وباءُ الوَصْلِ، مثلُ الباءِ مِن: مرَّ زيدٌ بعمرٍو. وباءُ البدَلِ عن الميمِ، مثل: سَبَّدَ رَأْسَه، معناهُ: سَمَّدَ رأسَهُ: إذا استأصَلَ شعرَهُ[٣١]. وباءُ القَسَمِ، نحو: باللهِ، وباءُ الثمن، نحو: اشترَيتُ بدرهمٍ[٣٢].

[مَبْحَثٌ: حَرفُ التاءِ]

التَّاءُ على ستَةِ[٣٣] أوجُهٍ:

تاءُ الأصْلِ[٣٤]، وتاءُ الزِّيادَةِ، وتاءُ البدَلِ عن الواوِ، وتاءُ المُخاطَبِ، وتاءُ الضَّميرِ[٣٥]، وتاءُ التَّأنيثِ.

فتاءُ الأصلِ، نحو: ثَبَتَ يَثْبُتُ[٣٦]. وتاءُ الزِّيادَةِ، نحو: افتَخَرَ[٣٧]. وتاءُ البدَلِ عن الواوِ، مثل: تاللهِ[٣٨]. وتاءُ الخِطَابِ[٣٩]، مثل: تضرب[٤٠]. وتاءُ المُتَكلِّمِ[٤١][٤٢]، نحو: ضَرَبْتُ. وتاءُ التَّأنيثِ، نحو: ضَرَبَتْ.

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الثَّاءِ]

الثَّاءُ على وجهٍ واحدٍ[٤٣]، ثاءُ الأصْلِ، مثل: عَبِثَ يَعْبَثُ[٤٤].

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الجيمِ]

الجيمُ على وجهَين[٤٥]: جيمُ الأصلِ، وجيمُ البدل.

فجيم الأصل[٤٦]، مثل: خَرَجَ، وجَحَدَ، وجيم البدل عن الياء[٤٧]، مثل قول الشَّاعر[٤٨][٤٩]:

لا هُمَّ إنْ كُنْتَ قَبِلتَ حَجَّتِجْ ... فَلا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأتِيكَ بِجْ

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الحاءِ]

الحاءُ على وجهٍ واحدٍ[٥٠]: حاءُ الأصْلِ، نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ[٥١].

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الخاءِ]

الخاءُ على وجهٍ واحدٍ[٥٢]: خاءُ الأصْلِ، نحو: خَرَجَ، وخَسِرَ[٥٣].

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الدَّالِ]

الدَّالُ على ثلاثةِ أوجُهٍ[٥٤]: دالُ الأصْلِ، ودالُ البدلِ عن التَّاء، ودالُ البدل عن الذَّال.

فدالُ الأصْلِ، نحو: وعد[٥٥]. ودالُ البدَلِ عن التَّاء، مثل: ازْدَجَر. ودالُ البدَلِ عن الذَّالِ[٥٦]، نحو: ادَّكَرَ.

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الذالِ]

الذَّالُ على وجهٍ واحدٍ[٥٧]: ذالُ الأصْلِ، نحو: ذَكَرَ.

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الرَّاءِ]

الرَّاءُ على وجهٍ واحدٍ[٥٨]: راءُ الأصْلِ، نحو: ظَهَرَ.

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الزَّاءِ]

الزَّاءُ على وجهَينِ:

زاءُ الأصْلِ، وزاءُ البدلِ عن السِّينِ. فزاءُ الأصلِ، نحو: غَزُو. وزاءُ البدلِ عن السِّينِ، مثل قوله تعالى: {اهْدِنَا الزِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}[٥٩][٦٠].

[مَبْحَثٌ: حَرفُ السِّينِ]

السِّينُ على خَمْسَةِ أوجُهٍ:

سينُ الأصْلِ، وسينُ الزِّيادَةِ، وسينُ البدَلِ [و٢] عن الصَّادِ، وسينُ الطَّلَبِ[٦١]، وسينُ سَوْفَ.

فسينُ الأصْلِ، مثل: سَجد[٦٢]. وسين الزِّيادةِ، مثل: استَطْعَمَ. وسين البدَلِ عن الصَّادِ، مثل: {اهْدِنَا السِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ}[٦٣]. وسين[٦٤] الطَّلَبِ، مثل: استَخْرَجَ. وسين سَوْفَ، مثل: سَتُنْصَرُ، معناهُ: سوف تُنْصَر.

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الشينِ]

الشِّين على وجهَينِ:

شينُ الأصْلِ، وشينُ البدَلِ عن الكافِ. فشين الأصْلِ، نحو: شَكَرَ[٦٥]. وشين البدَلِ عن الكافِ، نحو: عليش[٦٦][٦٧]، وبش، أي: عليك وبك، قال الشَّاعر[٦٨][٦٩] لعيناك[٧٠]:

فَعَيناشِ عَينَاهَا وجِيدُش جيدُها ... سِوى عَنَّ عَظمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقُ

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الصادِ]

الصَّادُ على وجهٍ واحدٍ[٧١]: صادُ الأصْلِ، نحو: صَبَرَ.

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الضادِ]

الضَّادُ على وجهٍ واحدٍ[٧٢]: ضادُ الأصْلِ، مثل: ضَرَبَ.

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الطاءِ]

الطَّاءُ على وجهَينِ: طاءُ الأصْلِ، وطاءُ البدلِ[٧٣] عن التَّاءِ.

فطاءُ الأصْلِ، نحو: طَهَرَ. فطاءُ البدَلِ عن التَّاءِ، نحو: اصْطَبَرَ.

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الظاءِ]

الظاءُ على وجهٍ واحدٍ(٧٤): ظاءُ الأصْلِ، نحو: ظَهَرَ(٧٥).

[مَبْحَثٌ: حَرفُ العينِ]

العينُ على وجهَينِ: عَيْنُ الأصْلِ، وعينُ البدَلِ عن الهمزَةِ.

فعينُ الأصْلِ، مثل: عُمَر. وعين البدَلِ عن الهمزَةِ(٧٦)، مثل(٧٧) قول الشَّاعر(٧٨):

لمَّا رَعَيْتَ مع الضَّياءِ وجهَهُ أبقيتُ(٧٩) أنْ طلعَ [ظ٢] الهلالِ مع الضَّياءِ

تقديره: لمَّا رأيت.

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الغينِ]

الغينُ على وجهٍ(٨٠) واحدٍ(٨١): غينُ الأصْلِ، نحو: غَفَرَ.

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الفاءِ]

الفاءُ على أربعةِ(٨٢) أوجهٍ(٨٣):

فاءُ الأصْلِ، وفاءُ العَطفِ، وفاءُ الجوَابِ، [وفاءُ الجزَاءِ](٨٤).

ففاءُ(٨٥) الأصْلِ، مثل: فانٍ(٨٦). وفاءُ العَطفِ، مثل قوله تعالى: چ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖچ(٨٧). وفاءُ الجوَابِ(٨٨)، نحو: ائتِنِي فأُكرمَك. [وفاءُ الجزَاءِ، نحو: إنْ أتيتَنِي فأُكرمَك](٨٩).

[مَبْحَثٌ: حَرفُ القافِ]

القاف على وجهٍ واحدٍ(٩٠)، قافُ الأصْلِ، مثل: قَصر(٩١).

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الكافِ]

الكافُ على خَمْسَةِ أوجهٍ(٩٢):

كافُ الأصْلِ، وكافُ الزِّيادَةِ، وكافُ البدَلِ عن القافِ، وكافُ الخِطَابِ، وكافُ التَّشْبِيهِ.

فكافُ الأصْلِ، مثل: كَبرَ(٩٣). وكافُ الزِّيادَةِ، مثل قوله تعالى: چ ﮋ ﮌ ﮍچ(٩٤). وكافُ البدَلِ عن القافِ، مثل: كَالَ، في: قالَ. وكافُ الخِطابِ، مثل: نَصَرك(٩٥). وكافُ التَّشْبِيهِ، مثل قولِهِ تعالى: چ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽچ(٩٦).

[مَبْحَثٌ: حَرفُ اللامِ]

اللامُ على أربَعَة عشرَ وجهًا(٩٧):

لامُ الأصْلِ(٩٨)، ولامُ الزِّيادَةِ، ولامُ الجنسِ، ولامُ التَّعريفِ، ولامُ التَّخصيصِ، ولامُ التَّمليكِ، ولامُ الأمرِ، ولامُ التَّأكيدِ، ولامُ الابتداءِ، ولامُ كَي، ولامُ العَرْضِ، ولامُ العِلَّةِ، ولامُ الاستغاثَةِ، ولامُ التَّعَجُبِ.

فلامُ الأصْلِ، مثل: لَمَسَ، لَيْسَ. ولامُ الزِّيادَةِ: عَبْدَل(٩٩). ولامُ الجنسِ[و٣]، مثل: اشترَيْتُ التَّمَرَةَ. ولامُ(١٠٠) التَّعريفِ، مثل: هذا الرَّجل. ولام التَّخصِيصِ، مثل: مسجد لعمر(١٠١). ولامُ التَّمليكِ، مثل: [هذا](١٠٢) العبْدُ(١٠٣) لعمرٍو. ولامُ الأمْرِ، مثل: لِيَضْربْ. ولامُ التَّأكيدِ، مثل قولِهِ تعالى: چجح جم حجچ(١٠٤). ولامُ الابتدَاءِ، نحو: لَزَيدٌ خارجٌ. ولامُ كَي، مثل(١٠٥) قوله تعالى: چڈ ڈ ڈ ژژچ(١٠٦). ولامُ العَرْضِ(١٠٧). ولام العِلَّةِ، مثل: صلَّيتُ ابتغاءً للثواب(١٠٨). ولامُ الاستغاثَةِ(١٠٩)، مثل: يا لبكرٍ(١١٠). ولام التَّعَجُبِ، مثل: يا للتَّمرة، ويا للماء(١١١).

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الميمِ]

الميمُ على أربَعَةِ أوجهٍ:

ميمُ الأصْلِ، وميمُ الزِّيادَةِ، وميمُ البدَلِ عن النُّونِ، وميمُ الجمعِ.

فميمُ الأصْلِ، نحو: رَحِمَ. وميمُ الزِّيادَةِ، مثل: مَنْصُور. وميمُ البدَلِ عن النُّونِ، نحو: قَمْبَرٍ وعَمْبَرٍ(١١٢). وميمُ الجمعِ، نحو: نُصرتُمْ.

[مَبْحَثٌ: حَرفُ النُّونِ]

النُّونُ على ثمانِيَةِ أوجهٍ(١١٣):

نونُ الأصْلِ، ونونُ الزِّيادَةِ، ونونُ العوضِ، ونونُ الاستقبالِ، ونونُ المُخبرِ عن نفسِهِ وعن غيرِهِ، ونونُ التأكيدِ، ونونُ جمعِ النِّساء، ونونُ الإعرابِ.

فنون الأصْلِ، مثل: نَصرَ(١١٤). ونونُ الزِّيادَةِ، مثل: انْقَطَعَ(١١٥).[ظ٣] ونونُ العوضِ(١١٦)، مثل: نَصْرتُنَّ(١١٧). ونونُ الاستقبالِ(١١٨)، مثل: نَنْصُر(١١٩). ونونُ(١٢٠) المُخبرِ عن نفسِهِ وغيرِهِ، مثل: [نَصَرْتُ](١٢١) ونَصَرنَا. ونونُ التأكيدِ، مثل قولِهِ تعالى: چجح جم حجچ(١٢٢). ونونُ جمعِ النِّساء(١٢٣)، نحو: تَنْصُرنَّ(١٢٤). ونونُ الإعرابِ(١٢٥)، مثل: جاءنِي زيدٌ(١٢٦)(١٢٧).

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الواوِ]

الواو على أربَعَة عشرَ وجهًا(١٢٨):

واوُ الأصْلِ، وواوُ الفَصْلِ، وواوُ الزِّيادَةِ، وواوُ العِوَضِ، وواوُ الجمعِ، وواوُ الضَّمير، وواوُ العَطفِ، وواوُ الحالِ، وواوُ الابتداءِ، وواوُ الجَوابِ، وواوُ القَسمِ، وواوُ الإشباعِ، وواوُ النُدبَةِ، وواوُ رُبَّ.

فواوُ الأصْلِ، مثل: وَعَدَ. وواو الفَصْلِ، مثل: عمرو. وواو الزِّيادة(١٢٩)، مثل: عرون(١٣٠)، وواوُ العِوَضِ، مثل: موسر(١٣١). وواوُ الجَمْعِ، مثل: مُسْلِمُونَ. وواوُ الضَّمير، مثل: كَفَرُوا. وواوُ العطف، مثل: جاءني زيدٌ وعمرٌو(١٣٢). وواوُ الحَالِ، مثل(١٣٣) قول الشَّاعر(١٣٤)(١٣٥):

تُسِيئِينَ لَيَّانِي وَأَنْتَ مَلِيَّةٌ ... وأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الوِشَاحِ التَّقَاضِيَا

وواوُ الابتداءِ، مثل قوله تعالى: چ ه ۀ ہ ہ ھ چ(١٣٦). وواوُ الجوابِ(١٣٧)، مثل: ائتِنِي وأكرمك. وواوُ القَسَمِ، مثل: واللهِ. وواوُ الإشبَاعِ، مثل: عَلَيْهِمُو. وواوُ النُدبَةِ، مثل: وا عمراه(١٣٨). وواوُ رُبَّ، مثلُ قولِ الشَّاعر(١٣٩)(١٤٠):

وبلدةٍ لا تُرامُ خائفةٍ

معناه: وربَّ [بَلْدَةٍ](١٤١).

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الهاءِ]

الهاءُ على ثمانِيَةِ أوجهٍ(١٤٢):

هاءُ الأصْلِ، وهاءُ الزِّيادَةِ، وهاءُ الكنايةِ، وهاءُ العلامَةِ، وهاءُ البِدَايَةِ، وهاءُ التميمة(١٤٣)، وهاء النَّدبة(١٤٤)، وهاءُ الوقفِ(١٤٥).

فهاءُ الأصْلِ، نحو: هَرَبَ. وهاءُ الزِّيادَةِ، مثل(١٤٦): الإقامة(١٤٧). وهاءُ الكنايةِ(١٤٨)، مثل: نصرهُ. وهاءُ العَلَامَةِ(١٤٩)، مثل(١٥٠): ناصره(١٥١)، وكاتبة(١٥٢). وهاء البِدَايَةِ(١٥٣)، مثل(١٥٤): عَلَّامة(١٥٥). وهاءُ التَّميمة(١٥٦)، مثل: حُجامَة(١٥٧). وهاء النُّدبة، مثل: وا مُحمَّداه، وا مَن حفرَ بئر زَمزَمَاهُ. وهاء الوَقْفِ، مثل: قهِ، وعهِ(١٥٨).

[مَبْحَثٌ: حَرفُ لام ألفِ]

لامُ ألفِ(١٥٩) على ضَربَيْنِ:

لام ألفُ الأصْلِ، ولامُ ألف النَّهي(١٦٠).

فلَام ألفُ الأصْلِ، مثل: غلام. ولامُ ألف النَّهي، مثل: لا يَنصُرْ.

[مَبْحَثٌ: حَرفُ الياءِ]

الياءُ على اثْنَي عشرَ وجهًا:

ياءُ الأصْلِ، وياءُ الزِّيادَةِ، وياءُ البدَلِ عن الواوِ، وياءُ النِّدَاءِ، وياءُ الضَّمير، وياءُ الاستقبَالِ، وياءُ الإشبَاعِ، وياءُ الإضَافَةِ، وياءُ التَّصْغيرِ، وياءُ النِّسبَةِ، وياءُ التَّثنيةِ، وياءُ الجَمْعِ(١٦١).

فياءُ الأصْلِ، مثل: رَمَى يَرْمي. وياءُ الزِّيادَةِ، مثل: كَثِيْر(١٦٢). وياءُ البدَلِ عن الواوِ، مثل: سَيْدٍ ومَيْتٍ(١٦٣). وياء النِّداء، مثل: يا زيدُ(١٦٤). وياءُ الضَّمِير، مثل: أُنصرنِي(١٦٥). وياءُ الاستقبَالِ، مثل: يَنَّصرو(١٦٦). وياءُ الإشباعِ، نحو: عَليهي(١٦٧). وياء الإضافة، مثل: غُلَامِي(١٦٨). وياءُ التَّصْغيرِ، مثل: قُرَيْرَة(١٦٩). وياءُ النِّسبَةِ، مثل: قُرَيشِيّ(١٧٠). وياءُ التَّثنيةِ، مثل: رَجُلَيْنِ. وياءُ الجَمْعِ،مثل: رأيتُ المُسْلِمِينَ(١٧١). تم تم سنة ١٠٥٥هـ(١٧٢).

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- الإبانة في اللغة العربية، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري، تح: عبد الكريم خليفة وآخرون، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط- سلطنة عُمان، ط/١، ١٩٩٩م.
- الإبدال، لابن السكيت (ت٢٤٤هـ)، تح: حسين محمد، الهيئة العامة لشؤون المطابع، القاهرة، ط/١، ١٩٧٨م.
- الإبل، الأصمعي أبو سعيد عبد الملك (ت٢١٦هـ)، تح: حاتم الضامن، دار البشائر، دمشق، ط/١، ٢٠٠٣م.

- إرتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تح: رجب عثمان محمد، راجعه: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط/١، ١٩٩٨م.
- أساس البلاغة، الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٩٩٨م.
- إسفار الفصيح، محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (ت٤٣٣هـ)، تح: أحمد بن سعيد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة، السعودية، ط/١، ١٤٢٠هـ.
- إصلاح المنطق، ابن السكيت، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط/١٩٨٧،٤م.
- الأصول في النحو، أبو بكر ابن السراج (ت٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الأضداد، أبو بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٨٧م.
- إعراب ثلاثين سورة، أبو عبد الله ابن خالويه، (ت٣٧٠هـ)، دار الكتب المصرية،١٩٤١م.
- الأغاني، أبو الفرج الأصبهاني، دار الفكر، بيروت، ط/٢، تح: سمير جابر.
- الأمالي، أبو علي القالي (ت٣٥٦هـ)، عني به: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط/١٩٢٦،٢م.
- الأمثال، مؤرج بن عمرو السدوسي (ت١٩٥هـ)، تح: رمضان عبدالتواب، دار النهضة العربية، بيروت،١٩٨٣م.
- الأنساب، أبو سعد السمعاني، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، ط/١، ١٩٨٨م.
- البارع في اللغة، أبو علي القالي (ت٣٥٦هـ)، تح: هشام الطعان، دار الحضارة العربية، بيروت، ط/١، ١٩٧٥م.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ)، تح: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية– لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤١٦هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- تصحيح الفصيح وشرحه، ابن دُرُسْتَوَيْه (ت٣٤٧هـ)، تح: محمد بدوي، المجلس الأعلى، القاهرة، ١٩٩٨م.
- تصحيفات المحدثين، أبو أحمد العسكري(ت٣٨٢هـ)، تح: محمود أحمد، العربية الحديثة، القاهرة، ط/١٤٠٢،١هـ.
- التعليقة على كتاب سيبويه، أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ)، تح: عوض بن حمد القوزي، ط/١، ١٩٩٠م.
- التقفية في اللغة، أبو بشر البَندنيجي، (ت٢٨٤هـ)، تح: خليل إبراهيم العطية، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٦م.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت٦٥٠هـ)، تح: عبد العليم الطحاوي وآخرون،١٩٧٠م، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف ناظر الجيش (ت٧٧٨هـ)، تح: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام، القاهرة– مصر، ط/١، ١٤٢٨هـ.
- تهذيب اللغة، الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، إحياء التراث العربي، بيروت، ط/١، ٢٠٠١م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، بدر الدين المرادي (ت٧٤٩هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط/١، ١٤٢٨هـ.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (ت٣١٠هـ)، تح: عبد الله التركي، دار هجر، ط/١، ٢٠٠١م.
- الجمل في النحو، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تح: فخر الدين قباوة، ط/٥، ١٩٩٥م.
- جمهرة اللغة، ابن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط/١٩٨٧،١م.
- الجنى الداني، بدر الدين المرادي (ت٧٤٩هـ)، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٩٩٢م.
- الحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ)، تح: بدر الدين قهوجي، بشير جويجابي، دار المأمون للتراث، دمشق– بيروت، ط/٢، ١٤١٣هـ.
- الحروف، لأبي الحسين المزني، تح: محمود حسني محمود– محمد حسن عواد، دار الفرقان، الأردن، ١٩٨٣م.
- الحيوان، أبو عثمان بالجاحظ (ت٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/٢، ١٤٢٤ هـ.
- الخصائص، أبو الفتح بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط/٤.
- الدر المصون، أبو العباس السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تح: د.أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

- دراسات في فقه اللغة، صبحي إبراهيم الصالح (ت١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، ط/١، ١٩٦٠م.
- الدلائل في غريب الحديث، السرقسطي (ت٣٠٢هـ)، تح: محمد القناص، مكتبة العبيكان، الرياض، ط/١،٢٠٠١م.
- ديوان الأعشى، ميمون بن قيس، محمود ابراهيم الرضواني، وزارة الثقافة والفنون، الدوحة، قطر، ط/١، ٢٠١٠م.
- ديوان العجاج، عبدالله بن رؤبة بن لبيد، تح: عبد الحفيظ السلطي، مكتبة أطلس، دمشق، ط/١، ١٩٧١م.
- ديوان امرئ القيس، أعتنى به: عبدالرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، ط/٢، ٢٠٠٤م.
- ديوان ذي الرمة، شرح الباهلي (ت٢٣١هـ)، عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان جدة، ط/١٤٠٢،١هـ.
- ديوان شعر زهير، صنعه الأعلم الشنتمري، تح: فخر الدين قباوة، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط/١، ١٩٧٠م.
- ديوان مجنون ليلى، قيس بن الملوح، جمع وتحقيق، عبدالستار أحمد فراج، مكتبة مصرللطباعة، ١٩٧٩م.
- رسالة في الحروف العربية، منسوبة إلى النضر بن الشُّمَيل، نشره اوغست هفنر– والاب ل. شيخو، وهو ضمن كتاب البلغة في شذور اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط/٢، ١٩١١م.
- رسالة منازل الحروف، علي بن عيسى الرماني (ت٣٨٤هـ)، تح: إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تح: حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٩٩٢م.
- السبعة في القراءات، أبو بكر بن مجاهد (ت٣٢٤هـ)، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط/٢، ١٤٠٠هـ.
- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ٢٠٠٠م.
- شرح الأشمونى للألفية، أبو الحسن الأُشْمُوني (ت٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٩٩٨م.
- شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهري(ت٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/٢٠٠٠،١م.
- شرح التصريف، عمر بن ثابت الثمانيني (ت٤٤٢هـ)، تح: إبراهيم بن سليمان، مكتبة الرشد، ط/١، ١٩٩٩م.
- شرح الفصيح لابن هشام اللخمي، ابن هشام اللخمي (ت٥٧٧هـ)، تح: مهدي عبيد جاسم، ط/١، ١٩٨٨م.
- شرح المفصل، ابن يعيش (ت٦٤٣هـ)، قدم له: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ٢٠٠١م.
- شرح درة الغواص في أوهام الخواص، أحمد الخفاجي، تح:عبد الحفيظ فرغلي،دار الجيل،بيروت، ط/١٩٩٦،١م.
- شرح ديوان الحماسة، أحمد بن محمد المرزوقي (ت٤٢١هـ)، تح: غريد الشيخ، وضع فهارسه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢٤هـ.
- شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (ت١٠٩٣هـ)، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (ت٦٨٦هـ)، تح: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٧٥م.
- شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي (ت٣٦٨ هـ)، تح: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ٢٠٠٨م.
- شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز (ت٨٥٥هـ)، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط/٣، ١٩٥٩م.
- شعر عمرو ابن أحمر الباهلي، جمعه وحققه: حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د ط، د ت.
- الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى (ت٥٧٣هـ)، تح: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر بيروت، دار الفكر دمشق، ط/١، ١٩٩٩م.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية، أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، محمد علي بيضون، ط/١، ١٩٩٧م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط/٤، ١٤٠٧هـ.
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- غريب الحديث، ابن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تح: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط/١، ١٣٩٧هـ.
- الفائق في غريب الحديث، جار الله الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تح: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط/٢.
- الفصيح، أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (ت٢٩١هـ)، تح: عاطف مدكور، دار المعارف.
- فقه اللغة وسر العربية، الثعالبي (ت٤٢٩هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط/٢٠٠٢،١م.

- فوات الوفيات، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ)، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط/١٩٧٣،١-١٩٧٤.
- في التعريب والمعرب، عبد الله بن بَرّي (ت٥٨٢هـ)، تح: إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م.
- القاموس المحيط، الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٨، ٢٠٠٥م.
- كتاب فيه لغات القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ)، ضبطه: جابر بن عبد الله السريع، ١٤٣٥هـ.
- الكتاب، عمرو بن عثمان سيبويه (ت١٨٠هـ)، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/٣، ١٩٨٨م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، جار الله الزمخشري(ت٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي،بيروت، ط/١٤٠٧،٣هـ.
- الكناش في فني النحو والصرف،أبو الفداء صاحب حماة(ت٧٣٢هـ)،تح:رياض الخوام،العصرية، بيروت،٢٠٠٠م.
- اللامات، أبو القاسم الزجاجي (ت٣٣٧هـ)، تح: مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط/٢، ١٩٨٥م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط/٣، ١٤١٤هـ.
- مجالس العلماء للزجاجي، أبو القاسم الزجاجي (ت٣٣٧هـ)، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الرفاعي، الرياض، ط/٢، ١٩٨٣م.
- مجالس ثعلب، أحمد بن يحيى (ت٢٩١هـ)، تح: عبد السلام هارون، مكتبة المعارف، مصر، ط/٢، ١٩٤٨م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي (ت٥٤٢هـ)، تح: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم،ابن سيده(ت:٤٥٨هـ)،تح:عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية،بيروت، ط/٢٠٠٠،١م.
- المحيط في اللغة، الصاحب بن عباد(ت٣٨٥هـ)،تح: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ط/١٤١٤،١هـ.
- المخصص، ابن سيده (ت٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/١، ١٩٩٦م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي(ت٩١١هـ)،تح: فؤاد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١٩٩٨،١م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد الفيومي (ت٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.
- معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزجاج(ت٣١١هـ)، تح:عبد الجليل شلبي،عالم الكتب، بيروت، ط/١، ١٩٨٨م.
- معاني القرآن، أبو الحسن الأخفش (ت٢١٥هـ)، تح:هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/١٩٩٠،١م.
- معاني القرآن، أبو جعفر النحاس(ت٣٣٨هـ)،تح: محمد الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط/١٤٠٩،١هـ.
- معاني القرآن، أبو زكريا الفراء (ت٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي وآخرون، دار المصرية، مصر، ط/١.
- معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط/٢، ١٩٩٥م.
- معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم الفارابي، (ت٣٥٠هـ)، تح: أحمد مختار عمر، دار الشعب، القاهرة، ١٤٢٤هـ.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تح: مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط/٦، ١٩٨٥.
- مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، فخر الدين الرازي(ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/١٤٢٠،٣هـ.
- المفتاح في الصرف، عبد القاهر الجرجاني(ت٤٧١هـ)، تح: علي توفيق، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط/١٩٨٧،١م.
- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م.
- الممتع الكبير في التصريف، أبو الحسن علي بن مؤمن ابن عصفور (ت٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، ط/١، ١٩٩٦.
- المنتخب من غريب كلام العرب، كراع النمل الأزدي(ت٣٠٩هـ)،تح: محمد العمري، جامعة أم القرى، ط/١٩٨٩،١م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي- محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- النوادر في اللغة، أبو زيد الأنصاري، تح: محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، ط/١، ١٩٨١م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

هوامش البحث

[١] قال في النسخة الثَّانية لهذه الرِّسالة: هذه رسالَةٌ أُخرَى في معَانِي حُرُوفِ المعجَمِ، بهذه العبارة يتبين إعادة تأليفها إذ نُسخت الأولى الَّتي جعلتُها نسخة الأصل سنة ١٠٥٥هـ، ثُمَّ أُعيد تأليفها مَرة أُخرى سنة ١٠٦٨هـ، الَّتي كتبت عليها هذه العبارة.

[٢] هذا وهم واضح في كلتا النُّسختَينِ؛ والصَّحيح أنَّه ذكر ثلاثة وعشرين وجهًا هنا؛ وقد أوصلها أبو الحسين المزني إلى ثلاثة وخمسين وجهًا؛ وإن كان بعضهم يزيد فيها أو ينقص؛ إلَّا أنَّ المتأملَ يجد أنَّ أغلبها فروع، وأنَّ الأصولَ أقل من ذلك بكثير. ينظر: الحروف لأبي الحسين المزني (ص:٣٧)، ومنازل الحروف (ص:٢٣)، وفقه اللغة وسر العربية (ص:٢٤١).

[٣] أحصى المزني والثعالبي في هذا الباب معاني أُخرى، لم يذكرها المُصنِّف. ينظر: الحروف لأبي الحسين المزني (ص:٣٧)، وفقه اللغة وسر العربية (ص:٢٤١).

[٤] ما بين المعقوفتين استدراك من نسخة (ب)، إذ سقطت من الأصل بالتعداد؛ ولكن استدركها في ذكر الأمثلة.

[٥] في نسخة (ب): التَّكثير.

[٦] في نسخة (ب) تقديم هذه الألف على ألف الصِّفة، ووردَ بعدها عبارة: (لا تارةً)، ولعلَّها تكرار لكلمة (الإناث).

[٧] في نسخة (ب) بلفظ: في.

[٨] في نسخة (ب) سقطت هذه الألف مع تمثيلها، عِلمًا لو ذكرت في نسخة (ب) لكان محلُّها بعد الفصل.

[٩] في نسخة (ب) بلفظ: (الأصْلِ)، ولاشك في خطئه.

[١٠] في نسخة (ب) بلفظ: مثل ألف.

[١١] في نسخة (ب) بلفظ: مثل في ألف.

[١٢] في نسخة (ب) بلفظ: مثل ألف في.

[١٣] سورة البقرة مِن الآية: ٦، وسورة يس مِن الآية: ١٠.

[١٤] في الأصل بلفظ: مثل أحسَن زَيَد، وما أثبتناه من نسخة (ب). ويمكن أن يقال: أَحْسِنْ بِزَيْدٍ.

[١٥] في نسخة (ب) بلفظ: مثل: أزيدٌ قائِم؟ ، وما أثبتناه من نسخة الأصل.

[١٦] سورة الصافات الآية: ١٢٥. وفي الأصل {أتدعون} فقط، وما أثبتناه من نسخة (ب).

[١٧] هكذا في الأصل، وفي نسخة (ب) بلفظ: مثل قوله تعالى.

[١٨] سورة الأعراف مِن الآية: ١٧٢.

[١٩] أي: ألف المضارع.

[٢٠] نحو: أزيْدُ أقبِلْ.

[٢١] في نسخة (ب) بلفظ: أزَيْداه.

[٢٢] في نسخة (ب) سقطت عبارة: (وا مَن حفرَ بئر زمزماه. وألف الوقف في مثل: رأيت زيدًا، وألف).

[٢٣] وهي مُبدَلة مِن الياء، والواو؛ لأنَّ أصلَهما: بَيَعَ، وقَوَلَ.

[٢٤] في الأصل بلفظ: احمارَّ، وما أثبتناه من نسخة (ب).

[٢٥] في نسخة (ب) بلفظ: (مثل: حَمْراء).

[٢٦] في نسخة (ب) بلفظ: وألف جمع تكثير.

[٢٧] في نسخة (ب) بلفظ: وألف الجمع للإناث.

[٢٨] فاتَ المُصنِّفُ عِدة وجوه، مِنها: ألف التَّسوية، نحو قوله تعالى: {سَواءٌ عَلَيْنا أَجَزِعْنا أَمْ صَبَرْنا}. وألف لام المعرفة، نحو: الرَّجل. والألف المُبدَلة مِن نون التأكيد، نحو قول الأعشى:

ولا تَعْبُدِ الأوْثَانَ واللهَ فاعْبُدا.

أي: والله فاعبُدَنَ فقلب النُّون الخفيفة ألفًا. ينظر: ديوان الأعشى (ص:٣٤٠)، وفقه اللغة وسر العربية (ص:٢٢٨).

[٢٩] أوصلها أبو الحسين المزني إلى إحدى وعشرين وجهًا.ينظر: الحروف لأبي الحسين المزني (ص:٥٤).

[٣٠] في نسخة (ب) بلفظ: عن الجيم، ولا ريب في خطئه.

[٣١] في الأصل بلفظ: سَبدَ رَأْسَه، أي: وهزَ رأسَهُ، وما أثبتناه من نسخة (ب). وينظر: العين (٢٣٢/٧)، ومعجم ديوان الأدب (٣٤٩/٢)، وتهذيب اللغة (٢٥٨/١٢)، وشرح الفصيح لابن هشام اللخمي (ص:٢٣٤)، والتكملة والذيل والصلة للصغاني (١٥/٦).

[٣٢] وممَّا لم يذكره المُصنِّف الباء الزائدة وتأتي في مواضعٍ كثيرة، مِنها: حرفُ جرٍ زائد فاعل (كفى) يفيد التوكيد، نحو قوله تعالى:{وكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا}، وتضاف في خبر (ليس)، نحو قوله تعالى:{أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ}، وتضاف أيضًا في خبر (ما) النافية، نحو قوله تعالى:{ومَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ}. وتأتي بمعانٍ متعددة مثل الإلصاق، نحو: مررتُ بهِ، والاستعانة، نحو: كتبْتُ بالقلمِ، والسببية نحو:{فَكُلاًّ أَخَذْنَا بِذَنبِهِ}، والتعدية نحو: ذهبتُ بهِ وغيرها. ينظر: الحروف لأبي الحسين المزني (ص:٥٤-٥٩)، وفقه اللغة وسر العربية (ص:٢٤٢-٢٤٣)، وبصائر ذوي التمييز (ص:٤٨٩).

[٣٣] في نسخة (ب) ذكر سبعة، إذ كرَّر واحدة منها في التِّعداد ولم يُمثِّل لها، فتكون النتيجة سِتة أيضًا؛ ولكنَّه في كلتا النُّسختَين أهمل تاء المضارعة، وهي: حرف يدل على المضارعة تضاف لأول الفعل، نحو: تكتبُ وتفهمُ. وقد ذكر أبو الحسن المزني أكثر من ذلك. ينظر: الحروف لأبي الحسين المزني (ص:٦٠-٦٣).

[٣٤] في نسخة (ب) ذكر قبلها تاء المتكلِّم هنا، وأخرها في الأمثلة.

[٣٥] في نسخة (ب) كرَّر التَّاء مرة قال: تاء الضَّمير، وأخرى: تاء المُتكلِّم وهي جزء منها، إذ تقسم تاء الضَّمير إلى: تاء المتكلِّم للمفرد المذكَّر والمؤنَّث وتكون مضمومة، وتاء المخاطب للمذكَّر وتكون مفتوحة، وتاء المخاطبة للمفرد المؤنَّث وتكون مكسورة، نحو: ضَربتُ، وضَربتَ، وضَربتِ، وبهذا التَّكرار جعلها سبعة ومثَّلَ لستٍ فقط.

[٣٦] في نسخة (ب) سقطت كلمة: يثبت.

[٣٧] ونحو: تضارب. وأيضًا تُزادُ في الإسم كما زِيدَ في (تَنْضُبُ): وهو شَجَرٌ لهُ شَوْكٌ قِصارٌ شوكه كشوكِ العوسج، ولَيْسَ مِن شَجَرِ الشَّواهِق، و(تَنْضُبُ): هو(الثعلبُ أو جَروه). ومِنها ما يزاد في الفعل، نحو: تَفَعَل وتَفاعَل وافْتَعَلَ واسْتَفْعَلَ، وكذلك التاء التي تزاد في (رُبَّ وثُمَّ)، فتقول: رُبَّت وثُمْت. ينظر: العين (١٢٣/٨)، والمنتخب من كلام العرب (ص:١٠٦)، وتهذيب اللغة (٣٤/١٢)، والصاحبي في فقه اللغة (ص:٧٠)، وفقه اللغة وسر العربية (ص:٢٤٣)، ولسان العرب (٧٦٤/١).

[٣٨] فاتَ المؤلفُ أنْ يزيدَ في وجوهِها بأنَّ التاء تُجعَل في (افْتَعَلَ) مِن المثالِ بدلًا مِن الواو، نحو: اتَّعَدَ، واتَّهَمَ. وفي المهموز بدلًا مِن الهمزةِ، نحو: اتَّخَذَ. وفي بعض اللُّغات تكون التَّاءُ بدلًا عن السِّين، كما أنشد ابن السكيت لِعلْباء بنِ أَرقم:

يا قاتلَ اللهُ بني السَّعْلاتِ... عمرو بن يَرْبُوعٍ شِرارَ النَّاتِ

يعني: شِرار النَّاس، فأبدل من السِّين تاء. ينظر: الكتاب (٢٣٩/٤)، والأمالي للقالي (١٨٧/٢)، وفقه اللغة وسر العربية (ص:٢٤٣)، والمخصص (١٨١/٤)، ولسان العرب (٤٤٥/١٥).

[٣٩] في نسخة (ب) بلفظ: الخِطاب. وقد قدَّم هذه التَّاء على تاء الزِّيادة، وربَّما ألتبس عليه بتاء الضَّمير الَّتي كما أسلفنا ذكرها ولم يُمثِّل لها.

[٤٠] في نسخة (ب) بلفظ: ضَرَبْتُ، وأنْتَ؛ والصَّواب ما أثبتناه من الأصل.

[٤١] في الأصل بلفظ: التَّكلُّم، وما أثبتناه من نسخة (ب).

[٤٢] في نسخة (ب) ذكرها مرتَين مرة بتاء الضَّمير وهو أشمل ولم يمثل لها، ومرة بتاءُ المُتكَلِّمِ، نحو: ضربتُ.

[٤٣] ليس لها وجه واحد فقط؛ بل تُبْدَل الثَّاء مِن الفاءِ، قال الأصمعي: يُقالُ جَدَفٌ وجَدَثٌ للقَبرِ، ويُقالُ: ثَلَغَ رأسَهُ وفَلَغَهُ إذا شَدخَهُ، وفُمَّ مِن ثُمَّ، بإبدال الثَّاء فاء. وتُبْدَل أيضًا مِن تاء (افْتَعَلَ) في الثلاثي الَّذي أوَّله ثاء، قال ابن جنِّي: ومِنهم مَنْ يقلب تاء (افْتَعَلَ) ثاء، فيجعلها مِن لفظ الفاء قبلها، فيقول: اثَّرَدَ واثَّأَرَ، لقولهم: اثَّرَدَ الخُبْزَ، إذا فَتَتَّهُ لِيجعلَهُ ثَرِيدًا، وأَثْأَرَ الرجلُ واثَّأَرَ: أَدرَكَ ثَأْرَهُ. وتُبْدَل مِن الذال، نحو قول الأصمعي: يُقالُ لترابِ البئرِ: النبيثَةُ والنبذَةُ، وجَثَوْتُ وجَذَوْتُ. ينظر: الإبدال (ص:١٠٨) و(ص:١٢٥-١٢٧)، وسر صناعة الإعراب (١٨٤/١)، والمحكم (٥٤٠/٧) و(١٧٢/١٠)، ولسان العرب (١٠٢/٣)، وارتشاف الضرب (٣٢٧/١-٣٢٩)، والجنى الداني (ص:٤٣٢)، وتوضيح المقاصد (١٦٣٠/٣)، وتمهيد القواعد (٥٢٤٩/١٠).

[٤٤] في نسخة (ب) بلفظ: نحو: عَبَثَ، الثَّاءُ في "عَبَثَ" للأصْلِ. وكذلك من دون كلمة: يعبث.

[٤٥] فهي ليست على وجهَين فقط؛ بل تُبْدَل الجيم مِن القاف، نحو: الجِرِّيَّةُ والقِرِّيَّةُ: وهيَ الحَوْصَلَةُ، فأَنَّ الجِيمَ مُبْدَلَةٌ مِن قَافٍ، وتُبْدَل الجيم أيضًا مِن الكاف كما قال الأصمعي فيما نقله ابن السِّكيت، بقوله: ويُقالُ أخذَهُ سكٌّ في بَطنِهِ وَسَجٌّ: إذا لانَ بَطْنُه. ينظر: الإبدال (ص:١١٨)، ومقاييس اللغة (٤٤٨/١).

[٤٦] في نسخة (ب) لم يُمثِّل له.

[٤٧] في نسخة (ب) بلفظ: جيم البدلِ عن التَّاء وهو خطأ واضح، بدلالة استشهاده بهذا الرَّجز.

[٤٨] الرَّجز لرجل مِن اليمانيِّين كما أورده أبو زيد الأنصاري، بلفظ:

يا ربِّ إنْ كنتَ قَبِلتَ حِجَّتِجْ ... فَلا يَزالُ شاحِجٌ يأتيكَ بِجْ

أرادَ: حِجَّتِي، وبِي، بأبدالِ الياء جيمًا، والشَّحيجُ: صَوْتُ البغلِ. ينظر: العين (٦٨/٣)، والنوادر في اللغة (ص:٤٥٥-٤٥٦)، والشعر والشعراء (١٠٢/١)، ومجالس ثعلب (ص:١١٧-١١٨).

[٤٩] في نسخة (ب) البيت بلفظ:

إنْ كنتَ قَلبتَ حُجَّة... فَلا يَزالُ ساحِجٌ يأتيكَ

ولا ريب في تصحيفه ونقصه.

[٥٠] وليس كما قال؛ بل تُبْدَل الحَاءُ مِن الهَاء، نحو: مَدَحتَهُ ومَدَهتَهُ، والطَّحْفُ والطَّهْفُ: وهو حَبّ يكون بِاليمن يُطْبَخُ. وتُبْدَل مِن الخاء، نحو: فَاحَتْ مِنه رائحةٌ طَيِّبة وفَاخَتْ. وتُبْدَل مِن الجيم، نحو قولهم: رجلٌ مُحارَفٌ ومَجارَفٌ، وهو الَّذِي لا يَكْسِبُ خَيرًا. وتُبْدَل مِن العين كما قال الأصمعي، نحو: يُقالُ إنّه لَعَفْضاجٌ وحَفْضاجٌ إذا انْفَتَقَ وكَثُر لَحمُهُ؛ ولعلَّ ذلك لأنّها مِن الحروف الحلقية وكلها مِن مخرج واحد، ما خلا الجيم. ينظر: الإبدال (ص:٨٦-٨٧) و(ص:٩٠-٩٤) و(٩٧-٩٩)، والأمالي للقالي (٩٧/٢)، وتهذيب اللغة (٢٢٧/٤) و(١٦٩/٥) و(٣١/١١)، ومقاييس اللغة (٣٨١/٢)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (٣٦٠/١).

[٥١] في نسخة (ب) لم يذكر كلمة: يفرح.

[٥٢] وتُبْدَل كذلك الخاء مِن الهاء، قال الأصمعي: اطْرَهَمَّ واطْرَخَمَّ، الشباب إذا كان مُشرِفًا طَويلًا، وأنشد لابن أحمر-وهو عمرو بن أحمر الباهلي-

أُرَجِّي شَباباً مُطْرَهِمَّاً وصِحَّةً... وكيفَ رجاءُ الشّيخِ مَا لَيسَ لاقِيا

ويُقالُ: صَخَدَتْهُ الشَّمسُ وصَهَدَتْهُ، وذلك إذا اشتدَّ وقعُها عليه. ينظر: شعر عمرو ابن أحمر الباهلي (ص:١٦٩)، والإبدال (ص:١٢٨)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (٣٦٠/١).

[٥٣] في نسخة (ب) وردت بلفظ: قرخ بدل خرج، وأظنُّه أراد كلمة: فَرْخ، كما أوردها صاحب رسالة في الحروف العربية ولم يذكر كلمة: خسر، بعدها، كما هو في نسخة (ب). ينظر: رسالة في الحروف العربية (ص:١٦٢).

[٥٤] في نسخة (ب) ذكر وجهان فقط، وأهمل إبدال: الدال عن التاء.

[٥٥] في نسخة (ب) مثَّل بكلمة: مَمْدُودٌ.

[٥٦] تُبْدَل الدالُ مِن التَّاءِ، في (افْتَعَلَ) إذا كان فاؤها: دال أو ذال أو زاي، مثل: وادّفَع واذْدَكَر وازْدَجَر، ونحو: السَّدَى والسُّتَى لِسَدَى الثَّوبِ، ويُقالُ: سَبْنْداةٌ وسَبَنْتَاةٌ لِلْجريئَةِ. ينظر: الإبدال: (ص:١٠٢-١٠٣)، وسر صناعة الإعراب (١٩٧/١-٢٠٠).

[٥٧] بل تُبدل على أكثر من ذلك، فتُبْدَل الذَّال مِن الثَّاء، نحو: تَلَعْذَم وتَلَعْثَم؛ خِلافًا لإبن جني والزَّمخشري الذَيْنِ ذهبَا إلى أنَّهما لغتَانِ. وتُبْدَل مِن الزَّاي لقولِ الأصمعي: يُقالُ زرقَ الطائرُ وذرقَ، وأيضًا نحو: بَذْرٌ وَبَزْرٌ. وتُبْدَل مِن الدَّال كما سَبق، خِلافًا لابن جِنّي الَّذي رَدْه. ينظر: الإبدال (ص:١٤٠)، وسر صناعة الإعراب (٢٠١/١)، والمحكم (٤٦٣/٢)، والفائق في غريب الحديث (٣/ ٢٤٢)، وارتشاف الضرب (٣٢٧/١-٣٢٩)، وتوضيح المقاصد (١٦٣٠/٣)، والمصباح المنير (٤٠/١)، وتمهيد القواعد (٥٢٤٩/١٠)، وشرح الأشمونى للألفية (١٤٧/٤)، وشرح التصريح على التوضيح (٦٨٩/٢)، وشرح درة الغواص للخفاجي (ص:٥٨١).

[٥٨] قد تُبْدَل العربُ الرَّاء مِن اللَّام في كثيرٍ مِن كلامِهِم، قال أبو عبيدة: المُجَلَّفُ والمُجَرَّفُ واحد، فيقلبون اللَّام راء: وهو الذي قد ذهبَ مَاله، وسَهْمٌ أَمْرَط وأَمْلَط: إذا لم يكن عليهِ ريش، ويقولون: متاعٌ رثيد ولثيد. ينظر: الإبدال (ص:١١٥-١١٧)، والتقفية في اللغة (ص:٥١٦) و(ص:٥٨٦)، ومجالس العلماء للزجاجي (ص:١٨٩)، والمخصص (١٨٦/٤)، وتاج العروس (١٠٠/٢٣).

[٥٩] سورة الفاتحة الآية: ٦. وفي نسخة (ب) بلفظ: الصِّراط، وهو وهمٌ واضح، إذ لا شاهد للذي نحن في ذكره هنا.

[٦٠] نحو: يَزْدُلُ بمعنى: يَسْدُلُ، قال سيبويه: فأمَّا قولُهُم يَزْدُلُ ثوبَه فعلى المُضارعةِ؛ لأنَّ السِّينَ ليست بمُطْبَقَة وهي مِن موضعِ الزَّاي فحَسُنَ إبدالُها؛ وأمَّا مثال المصنِّف فقد اخْتلفُوا في قَوْله {الصِّرَاط} في السِّين والصَّاد والزَّاي والإشمام، وفيها قراءات، فَقَرَأَ ابن كثير (السِّراط) بِالسِّين فِي كل القُرْآن، فالمصنِّف جعلها على قول عامة العربِ: سينًا. وقرأ حمزةُ: (الزِّرَاطَ)، بالزَّاي، وروى الأَصْمَعِي عن أبي عَمْرو كذلك، وهي لغةٌ لعُذْرَةَ وكَلْبٍ وبني القَيْنِ. وقراءة الجمهور بالصاد، وهي الأجود كما قال الفرَّاء: (والصِّرَاطُ فيه لغاتٌ أربعُ: فاللغةُ الجيِّدةُ لغةُ قُرَيْشٍ الأُولَى التي جاء بها الكتابُ؛ بالصادِ). وتُبْدَل الزَّاي مِن الصَّاد أيضًا، نحو: بَزَقَ وبَصَقَ، وهو ما يَبْصقه الإنسانُ مِن فِيْهِ ومِن رِيْقِهِ، وزدق في صدق، قال الأصمعي: (سَمِعتُ خَلَفًا يقولُ:

سَمِعتُ أعرابيًا يقول: لم يُحرَمْ مَن فُزِدَ لهُ، أراد: فُصِدَ لهُ، فَخفَّفَ وأبْدَل الصَّاد زايًا). ينظر: الكتاب (٤/٤٧٨-٤٧٩)، وكتاب فيه لغات القرآن (ص:٩-١٠)، والسبعة في القراءات (ص:١٠٥)، وإصلاح المنطق (ص:٥٣)، وتصحيح الفصيح وشرحه (ص:٥١٩)، وسر صناعة الإعراب (١/٢٠٨)، وإسفار الفصيح (٢/٩٢٧)، وشرح الفصيح لابن هشام اللخمي (ص:٢٩١).

(٦١) في نسخة (ب) وردت هذه السِّين بعد سين الأصل في التَّعداد والتَّمثيل أيضًا.

(٦٢) في نسخة (ب) بلفظ: حَسَدَ.

(٦٣) والسِّراط: الجَادَّة، مِن سَرطَ الشَّيء إذا ابتلَعَهُ، فأصل الكلمة بالسِّين، فأبدلت السِّين صادًا (الصِّراط) لأجلِ الطَّاءِ، ونحو: سَقَر وصَقَر. ينظر: الكتاب (٤/٤٧٨-٤٧٩)، وجمهرة اللغة (٢/٧١٤)، والبارع في اللغة (ص:٣٥٨)، وإعراب ثلاثين سورة (ص:٢٨)، والحجة للقراء السبعة (١/٥٣-٥٤)، والكشاف (١/١٥)، والمحرر الوجيز (١/٧٤)، والممتع الكبير في التصريف (ص:٢٧٣).

(٦٤) في نسخة (ب) بلفظ: فسين، والصَّواب أنْ يقول: وسين، بالواو بدل الفاء، كما أثبتناه من الأصل.

(٦٥) في نسخة (ب) بلفظ: شَمَكَ؛ ولعلَّه تصحيف لِما أثبتناه، أو ربَّما أُريدت به كلمة: شَمَلَ، فصحفت.

(٦٦) في نسخة (ب) بلفظ: عشين؛ وهو تصحيف مِن: عليش؛ وعَلِيْش بمعنى: عَلِيْك. ونحوه: رأيتُشِ بمعنى: رأيتُك، ومِنشِ، أي: مِنكِ. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٤٠٤)، والصحاح تاج اللغة (٣/١٠١٨)، وسر صناعة الإعراب (١/٢١٨)، والصاحبي في فقه اللغة العربية (ص:٢٩)، وتهذيب اللغة (٩/٣١٦).

(٦٧) في نسخة (ب) بعد كلمة: عليش، سقطت جميع العبارة اللاحقة.

(٦٨) هو مجنون ليلى، واسمه قيس بن الملوح من بني عامر؛ شاعر غزل، من المتيمين، من أهل نجد. لم يكن مجنونًا وإنَّما لُقِّب بذلك لهيامه في حبِ ليلى بنت سعد التي نشأ معها إلى أن كَبرت، وحجبها أبوها عنه، فهام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش في البراري، إلى أنْ وجِد مُلقى بين أحجارٍ وهو ميت، فحُمل إلى أهله. ينظر: الشعر والشعراء (٢/٥٤٩)، والأغاني (٢/٣)، والأنساب للسمعاني (١٢/٩٨)، وفوات الوفيات (٣/٢٠٨).

(٦٩) أَرادَ: عَيْنَاك، وجيدك، ومِنك، وأَنَّ بدل عنَّ، وهو في ديوانه، وليس فيه موطن الشَّاهد، بل ذكر في غيره. ينظر: ديوان مجنون ليلى (ص١٦٣)، وجمهرة اللغة (١/٤٣).

(٧٠) لعلَّه يقصد أنَّ "لعيناك" وردت في قول الشَّاعر "فعيناش"، فذكر الأصل والتي فيها الشَّاهد.

(٧١) بل وردَ الإبدال على أكثر مِن وجهٍ، فتُبْدَل الصَّاد مِن الزَّاي، نحو: بَزَقَ وبَصَقَ، كما سَبق. وتُبْدَل الصَّاد مِن الضَّاد، نحو: يُنَصْنِصُ لِسَانَهُ ويُنَضْنِضُ إذا حركه، وقال الأصمعي: يُقالُ مَصْمَص إناءَهُ ومَضْمَضه إذا غَسَلَهُ. وتُبْدَل مِن الطَّاء، نحو قول الأصمعي: يُقالُ للناقةِ إذا ألقَت ولدَها ولمْ يُشْعِر، أي: لم يَنْبُتْ شَعَرُهُ، قد أمْلَصَتْ وأمْلَطَتْ. ينظر: الإبل (ص:٤٩)، والإبدال (ص:١٢٠-١٢٤)، والأمالي للقالي (٢/١٥٥)، وجمهرة اللغة (٢/٩٢٦)، وتصحيفات المحدثين (١/٢٩٣)، والمحيط في اللغة (٩/١٨٣)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (١/٤٢٨).

(٧٢) بل هي على أكثر من وجهٍ: إذ تُبْدَل الضَّاد مِن الصَّاد، في تاء (افْتَعَلَ) مِن الأفعال البادئة بحرف الصَّاد، نحو: اضْرَبَ، وقال الكسَائيُّ: العَرَب تُبْدَل مِن الصَّاد ضادًا، فَتَقول: ما لكَ مِن هذَا مَناض، أَي: مَناص، وقال ثَعْلَب -عن ابن الأَعرَابِي- قَال: المِخْصَلُ والمِخْضَلُ -بالصَّاد والضَّاد- وهو القطاع. وربَّما أبدلوا الضَّاد مِن اللَّام، نحو قولهم: رجلٌ جَضْدٌ، أَي: جَلْدٌ، يَجْعلون اللَّامَ ضادًا مع الجيم إذا سَكَنَتِ اللَّام. ويجوز إبدال الضَّاد مِن الشِّين فيما نقله ابن جنّي بقوله: (فأمَّا ما حكاه خَلَف -فيما أخبرنا به أبو علي- مِن قولِ بعضهم: التَّقطت النَّوى واشتقطته واضتقطته، فقد يجوز أنْ تكون الضَّاد بدلًا مِن الشِّين في اشتقطته). ويرى ابن جنّي جواز إبدال الضاد مِن الظاء، نحو قول برج بن مسهرٍ الطائي:

إلى الله أَشْكُو مِن خَلِيلٍ أَوَدُّهُ ... ثَلاثَ خِصَالٍ كلُّها لِيَ غَائِضُ

فقالوا: أراد غائظ، فأبدل الظاء ضادًا. ينظر: الإبدال (ص:١٢١-١٢٤)، ومعجم ديوان الأدب (١/١٠٢)، وتهذيب اللغة (٧/٦٧) و(١٢/٥٠)، وسر صناعة الإعراب (١/٢٢٧)، والخصائص (٢/٣٥١)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي (ص:٤٣٨)، وشرحان على مراح الأرواح في علم الصرف (ص:٩٤).

(٧٣) وكذلك تُبْدَل تاءُ الضَّميرِ طاء، نحو: قول قوم: فَحَصْطَ برِجْلِي، فأبدلوا التَّاءَ طاءً، ونحو: غَلِتَ وغَلِطَ. وتُبْدَل الطَّاء مِن الجيم، نحو: لَبَطهُ ولَبَجهُ، إذا ضَرَبهُ وجَلدَ به الأرض. وتُبْدَل مِن الدَّال أيضًا، فيُقالُ: قَطِي وقَطْكَ وقَطْنِي، وأَنْشَدُوا قول أبي النجم:

امْتَلأَ الحَوْضُ وقَالَ قَطْنِي ... حَسْبِي رُوَيْدًا قَدْ مَلأْتَ بَطْنِي

فالقَوْلُ في (قَدْنِي) كَالْقَوْلِ في (قَطْنِي)، ومعناه: كفانِي وحسبِي. وتُبْدَل مِن الصَّاد، نحو: أمْلَط وأمْلَص كما سَبق. ينظر: الإبدال (ص:١١٩-١٢٠) و(١٤٢)، والحجة للقراء السبعة (٢٦/٤)، ومقاييس اللغة (١٤/٥)، والإبانة في اللغة العربية (٣٠٥/٢)، وأساس البلاغة (١٠٤/١)، ولسان العرب (٣٤٧/٣).

(٧٤) يجوز قلب تاء (افْتَعَلَ) ظاءً، فتُبْدَل مِن الطَّاءِ إلى ظاءٍ، وتدغم الظاء الأولى فيها، فتقول: (اظَّلَمَ) (يَظَّلِمُ) (اظّلامًا)، وفي اسم الفاعل (مُظَّلِمٌ)، واسم المفعول: (مُظَّلَمٌ). ينظر: العين (١٦٣/٨)، والأصول في النحو (٢٧١/٣)، وشرح التصريف للثمانيني (ص:٣٦١).

(٧٥) يجوز الفتح والضَّم.

(٧٦) بل تبدل أكثر من ذلك، فيُقالُ: يومٌ عَكٌّ، ويومٌ أَكَّ: مِن شدَّةِ الحر، وقولهم: ذهبَ القومُ عَبَادِيدَ وأبَادِيدَ، أي: مُتَفرِّقين، ويُقالُ: انْجَأَفَتْ النَّخلَةُ وانْجَعَفَتْ، إذا انْقَلَعَتْ مِن أصلِها. وتُبْدَل العين مِن الحاء، نحو: عَفْضَاجٌ وحَفْضَاجٌ، كما سَبق. وتُبْدَل العين مع الغين، نحو: وغَاهُم ووعَاهُم، وهي: الضّجَّة، ويُقالُ: مالَكَ عن هَذا وعْلٌ ومالَكَ عن هَذا وغْلٌ، في معنى: ملجأ، ونحو: شِنْغاب وشِنْعاب، بالعينِ والغين: الرجل الطَّوِيل. ينظر: الإبدال (ص:٨٤-٨٦) و(١١١-١١٢)، وجمهرة اللغة (١٢٠١/٢)، والفائق في غريب الحديث (٣٩١/٢)، وشرح الشافية للرضي (٤٣٤/٤)، ولسان العرب (٧٩/٣).

(٧٧) في نسخة (ب) بعد هذا الموطن وردت العبارة هكذا: لمَّا رَعَيْتُ وجَهُ، تقديره: لمَّا رأيت. وهي لا ريب ناقصة. ينظر: رسالة في الحروف العربية (ص:١٦٤).

(٧٨) لم أعثر على نسبة لهذا البيت في دوواين الشِّعر أو المصادر التُّراثية، فلعلَّه من الشِّعر المجهول أو المنحول أو المولَّد، أو أنَّه سقط من الرُّواية، وفقًا للأسبابِ المعروفةِ في جهالة القائل.

(٧٩) هكذا في المخطوط، وربَّما تكون بلفظ: أيقنت.

(٨٠) في نسخة (ب) سقطت كلمة: وجه.

(٨١) بل تُبْدَل الغين مِن الخاء، نحو: غِطْرِيفٌ وخِطْرِيفٌ، أي: واسع. وتُبْدَل الغين مِن العين كما مرَّ آنفًا. ينظر: الإبدال (ص:١١١-١١٢)، والدلائل في غريب الحديث (٤٧٧/٢)، وسر صناعة الإعراب (٢٥٥/١).

(٨٢) في نسخة الأصل بلفظ: على ثلاثة، ليس فيها: فاء الجزاء، وما أثبتناه من نسخة (ب).

(٨٣) بل تأتي على أكثر ممَّا ذكر المصنِّف، فتأتي الفاء زائدة، نحو: أخوك فزيدٌ. وكذلك لها معانٍ أُخرى كالترتيب والتَّعقيب والسَّببية وغيرها. وتُبْدَل مِن الثَّاء كما سَبق، نحو: الفُوم والثُّوم. وتُبْدَل مِن الكاف كما نقل ابن السِّكيت عن الأصمعي قوله: يُقالُ في صَدْرِهِ عليّ حَسِيفَةٌ وحَسِيكَةٌ، أي: غلٌّ وعداوَةٌ، وتُبْدَل مِن الهاء، نحو: الفَودَج والهَودَج: وهو مَركبُ النِّساءِ. ينظر: معاني القرآن للفراء (٤١/١)، والإبدال (ص:١٢٥-١٢٧) و(ص:١٤١)، وسر صناعة الإعراب (١٨٤/١-١٨٥)، والدر المصون (٣٩٣/١)، ودراسات في فقه اللغة (ص:٢٣١).

(٨٤) ما بين المعقوفتين استدراك من نسخة (ب).

(٨٥) في نسخة (ب) بلفظ: وفاء، بالواو بدل الفاء، والصَّواب ما أثبتناه.

(٨٦) في نسخة (ب) بلفظ: نحو: فأدوا.

(٨٧) سورة آل عمران مِن الآية: ٦١.

(٨٨) أي: جواب الشَّرط.

(٨٩) ما بين المعقوفتين استدراك من نسخة (ب).

(٩٠) بل هي على أكثر من وجهٍ، فتُبْدَل القاف مِن الجيم، نحو: حَوقَلَةٌ، فالأَصْلُ الحَوجَلَةُ: وهي قَارُورةٍ صغيرةٌ واسعةُ الرَّأسِ، والبَائِقَةُ والبَائِجَةُ: وهي الدَّاهِيَةُ تَنْزِلُ. وتُبدَل مِن الكاف، نحو: قُرْبَق وكُرْبَج، ونحو: قَشَطْتُ السَّقْفَ وكَشَطْتُ السَّقْفَ، بمعنى واحد. ينظر: الإبدال (ص:١١٣-١١٤)، ومعاني القرآن وإعرابه (٢٩١/٥)، ومعجم ديوان الأدب (٣٩/٢)، وشرح كتاب سيبويه (٢٣٣/١)، ومقاييس اللغة (٣٢٠/١) و(٨٨/٢)، وفي التعريب والمعرب (ص:٢٣)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (٢١٦/١).

(٩١) في نسخة (ب) بلفظ: نحو: قَهَرَ.

(٩٢) تُبْدَل أيضًا الكاف مِن الجيم، وكذلك الفاء والقاف كما مرَّ. ومِن معانيها (على)، ومِن كلامِ العرب إذا قيل لأحدِهم: كيفَ أصبحتَ؟ فيقول: كخيرٍ، والمعنى على خيرٍ. وقد يجوز أنْ تكون في معنى الباء، أي: بخير، ونحو قولهم: كنْ كما أنتَ، أي: كنْ على الذي أنتَ عليه. وتأتي للتَّعْليلِ بمعنى: اللام عند قومٍ، ومنه: {كما أرْسَلْنا فيكُم رَسولًا}، أي: لأَجْلِ إرْسالي، وقولُه تعالى: {اذْكُروهُ كمَا هَداكُم}، وفي الحديثِ كمَا شَغَلُونَا عن الصَّلَاةِ

الوُسْطَى، أَيْ: لأَجْلِ ما شَغَلُونَا، وتَقُولُ: فَعَلْتُ كمَا أَمَرْتَ، أَي: لأَجْلِ أَمَرَكَ، وحَكَى سِيبوَيهِ مِن كلَامِهِم كمَا أَنَّهُ لا يَعلَمُ فتجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ، أَي: لأَجلِ أَنَّهُ لا يَعلَمُ. وتأتي للمُبادرةِ: إذا اتَّصلَت بـ(مَا)، نحو: سلِّمْ كمَا تَدْخُلُ، أي: بادر في الدخول بالإسلام، وصلِّ كمَا يَدْخُلُ الوَقتُ، بمعنى: أدِ الصَّلاةَ عند دخول الوقتِ، ذكره ابن الخباز في النِّهايَة وأَبو سعيد السِّيرافي، واستغربه ابن هشام، فقال: وهو غريب جدًا. وكاف الخطاب تكون لأشارةِ المتوسط والبعيد، نحو: ذاك وذلك، فإنْ أرادوا زيادةَ البُعد جاؤوا باللام، فقالوا: هُنالِكَ. ينظر: الكتاب (١٤٠/٣)، وسر صناعة الإعراب (٣٢٥/١-٣٢٦)، وشرح المفصل لابن يعيش (٣٧٠/٢)، ومغني اللبيب (ص:٢٣٤-٢٣٧)، والمصباح المنير (٥٤٤/٢)، والقاموس المحيط (ص:٨٥١)، وشرح التصريح (٦٥٥/١)، وهمع الهوامع (٤٤٧/٢).

[٩٣] في نسخة (ب) بلفظ: نحو: كَفَرَ. وعين الفعل مثلثة، وكل له معنى.

[٩٤] سورة الشورى مِن الآية: ١١.

[٩٥] في نسخة (ب) بلفظ: نحو: ضَرَبْكَ.

[٩٦] سورة النور مِن الآية: ٣٩.

[٩٧] وكذلك تُبْدَل اللام مِن النون، نحو: هَتَلَتْ السَّماءُ وهَتَنَتْ: وهو فوق الهَطل، وشَثْلُ وشَثْنُ، رَجُلٌ شَثْل الأَصابع: غليظُها خَشِنُها. وتُبْدَل اللَّام مِن الدَّال، قال ابن السِّكيت: المَعْكول والمَعْكود، أي: المَحْبوس، ويُقالُ: مَعَلَهُ ومَعَدَهُ إذا اخْتَلَسَه، قال القُلاخ بن حَزْن المِنقَريّ:

إِنّي إذا مَا الأَمرُ كَانَ مَعْلا ... وأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجالِ الغِسْلا

وتُبْدَل مِن الرَّاء كما سَبق. ثمَّ أنَّ اللامَ تأتي على معانٍ كثيرةٍ تُنظَر في كتبِ النحو. ينظر: الإبدال (ص:٦١-٦٩) و(ص:١٣٠)، واللامات (ص:١٤١)، والأمالي للقالي (١٥٦/٢)، والمخصص (١٩١/٤)، وشرح الشافية للرضي (٤٦٤/٤)، ولسان العرب (٣٥٢/١١)، والقاموس المحيط (ص:١١٥٩)، وتاج العروس (٩٢/٢٩).

[٩٨] في نسخة (ب) أرجأ لام الأصل إلى آخر التَّعداد.

[٩٩] أي: بمعنى العبد. ينظر: المنتخب من كلام العرب (ص:٦٩٣)، والمحكم (٢٥/٢)، وشمس العلوم (٤٧/١).

[١٠٠] في نسخة (ب) بلفظ: فلام، ولا أدري لِمَ استعمل الفاء هنا ولم يعطفها بالواو؟

[١٠١] في نسخة (ب) بلفظ: نحو: الحمدُ لله.

[١٠٢] ما بين المعقوفتين استدراك من نسخة (ب).

[١٠٣] في نسخة الأصل، بلفظ: عبدٌ، من دون أل التعريف.

[١٠٤] سورة المجادلة مِن الآية: ٢١.

[١٠٥] في نسخة (ب) لم يضع لها مثالًا، وكذلك نحو: جاء ليملكَ، إذ سقطت العبارة حتى قوله: لام العرض.

[١٠٦] سورة الأنفال مِن الآية: ٤٢، و٤٤.

[١٠٧] لم يضع لها مثالًا، وهو نحو قوله تعالى: {فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَناً}.

[١٠٨] في نسخة (ب) بلفظ: نحو: فعلتَهُ لِحصُولِ الثَّوابِ.

[١٠٩] في نسخة الأصل، بلفظ: المستغاثة، وما أثبتناه من نسخة (ب).

[١١٠] وكذلك نحو: يا لَزَيْد لِعَمْرو.

[١١١] في نسخة (ب) بلفظ: نحو: يا لأمرٍ. المقصود: يا لأمرٍ غريب، ونحوه: يا لله.

[١١٢] تأتي على أكثر ممَّا ذكر المُصنِّف، فتُبْدَل الميمُ مِن النُّون إذا كانتِ النُّون ساكنةٍ وكانت بعدها باء، نحو: عَنْبَر، قَنْبَر، وشَنْبَاء، وحَنْظَل: مِن شَنَبِ الأَسْنان، فيُقالُ: عَمْبَر، وقَمْبَر، شَمْبَاء، وحَمْظَل، قال الأصمعي: أنَّ الشَّاةَ والنَّاقةَ تبركُ على ندى، فيخرج اللبن كقطعِ الأوتار أحمر، فيُقالُ لذلك الدَّاء: النْغَر والمُغَر. وتتبادل الميم مع الباءِ، فالعربُ تُعاقِبُ بين الباء والميم في مواضع، قالوا: هذا عليَّ ضَرْبَةُ لازِمٍ ولازِبٍ، وهذا أمرٌ راتِمٌ وراتِبٌ، ومَكْة وبَكْة، والنُّمِيط والنُّبِيط، اسم موضع معروفٌ بالدهناءِ، وهكذا كما مرَّ في مبحث الباء. ينظر: النوادر في اللغة (ص:٢٩١-٢٩٢)، ومعاني القرآن للفراء (٣٨٤/٢)، والإبدال (ص:٧٠-٨٣)، وجامع البيان (٥١١/١٩)، ومعاني القرآن وإعرابه (٤٤٥/١)، وتهذيب اللغة (٢٥٠/١٣)، والكشاف (٣٨٧/١)، وشمس العلوم (٦٦/١)، ومفاتيح الغيب (٢٩٩/٨)، ومعجم البلدان (٢٥٨/٥)، ولسان العرب (٤١٨/٧)، والدر المصون (٣١٤/٣).

[١١٣] وممَّا فاتَ المُصنِّفُ نون المثنى ونون الجمع، نحو: محمَّدان ومحمَّدون، وكذلك نون التَّنوين بمعانيها، كما في: رَجلٍ، ومَحامٍ، وحِينئذٍ. وتُبْدَل النُّون مِن العين، نحو: أنْطَاهُ وأعْطَاهُ. وتُبْدَل النُّون مِن اللَّام، نحو: السُّدونُ والسُّدولُ، وهو ما جُدِّلَ به الهَوْدجُ وأُرخِي عليه مِن الثِّيابِ، ونحو: حَنَك وحَلَك، وهو شِدَّةُ سَوادِ الغُراب؛ ولكنَّ اللَّام أفصحُ وأشهر، وقالوا: بَعيرٌ رِفَلٌ، ورِفَنٌ، إذا كان سابغُ الذَّنَبِ، لقول النابغة:

بِكلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو ... إلى أَوْصالِ ذَيَّالٍ رِفَنِّ

أراد: رِفَلٍّ، فحول اللَّام نونًا. وتُبْدَل النُّون مِن الميم، نحو: الغَيْنُ والغَيْمُ، ويُقالُ: ماءٌ آجنٌ وآجمٌ. وتُبْدَل النُّون أيضًا مِن الهاء، نحو قولهم: تَفَكَّنَ وتَفَكَّهَ: إذا تَنَدَّم. ينظر: ديوان النابغة: (ص:١٧٥)، والإبدال (ص:٦١-٦٩) و(ص:٧٧-٨٣) و(ص:١٤٥)، والفصيح (ص:٣١٧)، والأضداد لابن الأنباري (ص:١٦١)، والزاهر في معاني كلمات الناس (٣٨٣/١)، والبارع في اللغة (ص:٤١٨)، وتصحيح الفصيح وشرحه (ص:٤٧٧)، والصحاح تاج اللغة (٢١٢٦/٥)، ومقاييس اللغة (٤٤٢/٥)، وإسفار الفصيح (١٨٠/١) و(٨٦٤/٢)، والمحكم (٢١/٦)، والمخصص (١٩٢/٤)، والدر المصون (١٢٥/١١).

[١١٤] في نسخة (ب) بلفظ: نحو: نَصَرُوا.

[١١٥] تأتي النُّونُ زائدةً في أولِ الكلمةِ ووسَطها وآخرها، نحو: نِفْرِجُ: رجلٌ نِفْرِجَةُ القلبِ، إذا كان غير ذي جَلادة ولا حَزم، وعَرَنْدَدٌ: وهو الصُّلْب، وعَطشانَ. ينظر: سر صناعة الإعراب (١١٥/٢-١١٦)، وشرح المفصل لابن يعيش (٣٣٤/٥-٣٣٥)، والممتع الكبير في التصريف (ص:١٦٩)، والكناش في فني النحو والصرف (٢١١/٢)، وتاج العروس (١٤٦/٦).

[١١٦] في نسخة (ب) بلفظ: العرض.

[١١٧] هكذا ورد المثال في كِلتا النَّسختَين؛ وهو غير صحيح سواء أكان للعوض أم للعرض؛ فـ"نون العوض" نونٌ ساكنة زائدة تلحق آخر الكلمة لفظًا لا خطًّا، أمَّا "نون العرض" فلا وجود لها في النَّحو؛ إذ يُقصد بها "أسلوب العرض"، وهو الطَّلب برفق ولين باستعمال أحرف معينة قبلها، نحو: (أَلَا، هلَا، أمَا، لَو)، ولعلَّه أراد العَرض ومثاله: (أَلَا انصرَنْ)، فصُحِّفت عنده.

[١١٨] أي: المضارع.

[١١٩] في نسخة (ب) بلفظ: نحو: تَنْصرُون، والصَّواب ما أثبتناه.

[١٢٠] في الأصل بلفظ: نو، سقطت سهوًا، وما أثبتناه من نسخة (ب).

[١٢١] ما بين المعقوفتين استدراك من نسخة (ب).

[١٢٢] جزء من آية في سورة المجادلة برقم: ٢١، وقد ذكر المؤلف هنا نون التأكيد المشددة، وأمَّا الخفيفة، فنحو: {وَلَيَكُونًا مِن الصَّاغِرِينَ}[يوسف/٣٢].

[١٢٣] في نسخة (ب) بلفظ: ونونُ الجمعِ التَّأنيثِ.

[١٢٤] في نسخة الأصل بلفظ: نصرن، وما أثبتناه من نسخة (ب).

[١٢٥] نحو: النُّون في الأفعال الخمسة.

[١٢٦] المثالُ لنونِ الوقايةِ، وأمَّا نونُ الإعرابِ، فنحو: تَنْصُرُون وتَنْصُرِين.

[١٢٧] ينظر: رسالة في الحروف العربية (ص:١٦٦).

[١٢٨] في نسخة (ب) ذكر اثنا عشرَ مثالًا فقط؛ وترك واو الزِّيادة، نحو: فإذا وهو جاء. وواو الإعراب، نحو: جاءَ أخوك. ومِن معانيها: المعية والاستئناف والمصاحبة وبمعنى (أو). وواو الإبدال، وهي أقسام: تُبْدَل مِن الهمزة، نحو: يُومِن ويُؤمِن، وأرَّخَ الكتابَ ووَرَّخَهُ. وتُبْدَل مِن الألف، إذا انضمَّ ما قبلها، نحو: ضَارِبٍ وضُوَيْرِبٌ، وقد تُبْدَل في الفعل الماضي إذا كان ثانيه ألفًا وبَنَيتَه لِمَا لم يُسَمَّ فاعله، نحو: خُوصِمَ زيدٌ؛ لأنَّ أصلَهُ: خَاصَمَ. وتُبْدَل مِن التَّاء، نحو: تُكْلانُ وكُلانُ. وتُبْدَل مِن الياء، نحو: مُوقِنٌ؛ لأنَّ الأصلَ: مُيْقِنٌ، فإنَّه مِن اليقين. ينظر: معاني القرآن للفراء (١٣٧/٢)، والإبدال (ص:١٣٨-١٣٩)، وسر صناعة الإعراب (٢٢٤/٢)، وشرح التصريف للثمانيني (ص:٣١٨-٣٢٠) و(ص:٣٤٩)، والكناش في فني النحو والصرف (١٤٤/٢-١٤٥)، وارتشاف الضرب (٢٧٠/١)، والجنى الداني (ص:١٧٤)، وتوضيح المقاصد (١٥٦٤/٣).

[١٢٩] في نسخة (ب) سقطت هذه الواو مع تمثيلها.

[١٣٠] هو داءٌ يأخُذ الدَّابَّة في رجلها فوق الرُّسْغِ من آخره، وقال الحميري: (دابةٌ عَرون: بِرُسُغ رِجْلِها شِقاقُ)؛ ولعلَّها مصحَّفة عن: حردَوْن: وهي دُوَيْبَّة تُشبِه الحِرْباءَ. ينظر: العين (١١٧/٢)، وشمس العلوم (٤٤٧٤/٧)، ولسان العرب (١١١/١٣).

[١٣١] في نسخة (ب) بلفظ: نحو: يُوسر. بقلب الياء واوًا.

[١٣٢] في نسخة (ب) بلفظ: ضَرَبْتُ زيدًا وحَسنًا، فذكر المثال مِن دون الأشارة إليه مع تقديم وتأخير بالترتيب.

[١٣٣] في نسخة (ب) بلفظ: نحو. ولم يذكر مثاله، وهو نحو: جاء وهو يبكي، وكما مُثِّل بقول الشَّاعر في نسخة الأصل.

[١٣٤] هو غيلَان بن عقبَة بن بهيش بن مَسعُود المَعرُوف بذي الرُّمة بِضَم الرَّاء، شاعر مشهور فحل، أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال (ت١١٧هـ).ينظر: الحيوان (٤٥٤/٧)، والشعر والشعراء (٥١٥/١)، والأغاني (٥٦/١٨).

[١٣٥] ورد البيت في المخطوط بلفظ:

تستغلِين لتأتي وأنتِ مليكة لميكة.... وأُحسن يا ذات الوشاح التَّقاضيا

وقد وردت لهذا البيت روايات عديدة في مطلعه، منها: تعليلين، تُسيئينَ، تطيلين، تُرِيدِينَ. وهو من قصيدة يمدح فيها: بلال بن أبي بُردة. ينظر: ديوان ذي الرمة شرح الباهلي (١٣٠٦/٢)، والعين (٣٦٣/٨).

[١٣٦] سورة الزخرف من الآية: ٨٤. وقد أخطأ الناسخ في نسخة الأصل بذكر الآية إذ أوردها بلفظ:{وهو الله في السماء إله}، والصَّواب ما أثبتناه، وفي نسخة (ب) ذكر التمثيل بلفظ: نحو: تَنصُرُونَ.

[١٣٧] في نسخة (ب) سقطت هذه الواو مع تمثيلها.

[١٣٨] في نسخة (ب) بلفظ: وا عمرًا. وكذلك نحوه: وا عيني.

[١٣٩] هو زُهَيْر بن أَبى سلمى واسم أَبي سلمى ربيعَة بن ريَاح ابْن قرط المزني من مزينة مضر، والناس ينسبونه إلى مزينة، وإنّما نسبه فى غطفان، وليس لهم بيت شعر ينتمون فيه إلى مزينة إلَّا بيت كعب بن زهير، وهو قوله:

هم الأصل منّى حيث كنت وإنّنى ... من المزنيين المصفّين بالكرم

وكان زهير جاهليًا لم يدرك الإسلام، وأدركه أبناه كعب وبجير. وهو شاعر مُقدَّم مجيد من ط١، عُرِف بحكمته ورويته ونفاذ بصيرته (ت١٣ق هـ).ينظر: طبقات فحول الشعراء (٥١/١)، والشعر والشعراء (١٣٧/١-١٤١).

[١٤٠] في نسخة (ب) أورد الشَّطر بلفظ: (برام)، والصَّواب ما أثبتناه. أمَّا في نسخة الأصل فقد ذكر الشَّطر بلفظ: وبلدة بعيدة البات. والبيت لزهير، وتمامه:

وبَلدَةٍ لا تُرامُ خائفةٍ ... زَوراءَ مُغْبَرَّةٍ جَوانِبُها

ينظر: ديوان زهير (ص:٢١٢).

[١٤١] ما بين المعقوفتَين استدراك من نسخة (ب). وذكر كلمة: ربَّ، من دون واو.

[١٤٢] تُبْدَل الهاء مِن الهمزة، فتقول: إيَّاكَ أنْ تَفْعَلَ وهِيَّاكَ أنْ تَفْعَلَ، هَمَا واللهِ، وأَمَا واللهِ. وتُبْدَل الهاء مِن الألف، نحو: أَنَهْ وأنا. وتُبْدَل مِن التَّاء، وذلك في التَّأنيث، نحو قولك في: (جَوْزَةٍ) و(حَمْزَةٍ) في الوصلِ، (جَوْزَهْ) و(حَمْزَهْ) في الوقفِ. وتُبْدَل مِن الحاء، نحو: مَدَهْهُ ومَدَحْهُ. وتُبْدَل الهاء مِن الخاء، نحو: اطْرَهَمَّ واطْرَخَمَّ الشَّباب كما سَبق. وتُبْدَل الهاء مِن العين، نحو قولهم: تَرَيَّع وتَرَيَّهَ، ولم يُبْدِلُولها إلَّا في هذا المِثَال. وتُبْدَل الهاء مِن الواو، كما قال ابن جني: أبدَلُوها في حرفٍ واحدٍ، وهو قول امرئ القيس:

وقدْ رَابَني قَولُهم: ياهَنَاهُ... وَيْحَكَ ألحَقْتَ شَرًّا بِشَرِّ

فالهاء الآخرة في (هناة) بدل مِن الواو في (هَنُوك) و(هَنَوات). وتُبْدَل الهاء مِن الياء، نحو: هذي هند، وهذه هند، فالهاء في (هذه) بدل مِن ياء. ينظر: ديوان امرئ القيس: (ص:١٠٦)، والعين (٣٦٥/٣)، والكتاب (٢٣٨/٤)، ومعاني القرآن للأخفش (١٨/١)، والإبدال (ص:٨٨-٩٤) و(ص:١٢٨) و(ص:١٤٢)، والزاهر في معاني كلمات الناس (٨٦/١)، واللامات (ص:١٤١)، والحجة للقراء السبعة (٣٩٢/٤-٣٩٣)، وسر صناعة الإعراب (٢٠٥/٢-٢١٥)، وشرح التصريف للثمانيني (ص:٣٥٥)، والمخصص (٩٣/٥)، والممتع الكبير في التصريف (ص:٢٦٤-٢٦٧)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (٣٦٥/١).

[١٤٣] في نسخة (ب) بلفظ: التَّسميةِ.

[١٤٤] في نسخة (ب) لم يذكرها.

[١٤٥] ذكر بعدها في نسخة (ب) قوله: وهاءُ الإقامةِ. ولم يذكر لها مثالًا، وممكن تضاف هاء الإستراحة، نحو: {مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ}.

[١٤٦] في نسخة (ب) بلفظ: نحو.

[١٤٧] ونحوه: طلحة.

[١٤٨] ربَّما هاء الضَّمير. ينظر: مفاتيح الغيب (٢١١/٢٣).

[١٤٩] أي: هاء التَّأنيث.

[١٥٠] في نسخة (ب) بلفظ: نحو.

[١٥١] في نسخة (ب) بلفظ: نصره.

[١٥٢] في نسخة (ب) لم يذكر كلمة: وكاتبة.

[١٥٣] ربَّما الأنسب أن تُسمى: هاء المبالغة.

[١٥٤] في نسخة (ب) بلفظ: نحو.

[١٥٥] في نسخة (ب) بلفظ: وعلامة. ولعلَّه زِيدت الواو سهوًا.

[١٥٦] في نسخة (ب) بلفظ: التَّسميةِ.

[١٥٧] في نسخة (ب) بلفظ: تداواه.

[١٥٨] في نسخة (ب) بلفظ: رَه.

[١٥٩] في الأصل بلفظ: اللام الألف، وفي نسخة (ب) بلفظ: لامُ الألفِ، والصَّواب ما أثبتناه.

[١٦٠] في نسخة (ب) سقطت بعد هذا الموطن العبارة إلى قوله: مثل: لا يَنصُرْ.

[١٦١] لم يذكر ياء الإعراب في التَّقسيم والتَّمثيل، وهو نحو: مَررتُ بأبِيك.

[١٦٢] هكذا في كلا النَّسختَين، ولعلَّ الأصوب التَّمثيل بـ: شَيْطَنَ وبَيْطَرَ. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش (٤٣١/٤).

[١٦٣] ونحوه أيضًا: مِيقَاتٌ وَمِيزَانٌ ومِيعَادٌ، إذ أصلها: مِوْقات، ومِوْزان، ومِوْعاد. ينظر: الجمل في النحو (ص:٣٠٧)، والزاهر في معاني كلمات الناس (٢٩٢/١)، وسر صناعة الإعراب (٣٦٤/٢)، وشرح التصريف للثمانيني (ص:٣١٢)، وشمس العلوم (٧٣٩٣/١١)، ومفاتيح الغيب (١٧٤/٣١).

[١٦٤] ذكرت في نسخة (ب) بالتِّعداد، ولم يذكرها بالشرح ويمثِّل لها. ولعلَّه يقصد ياء الإعراب، نحو: مررتُ بأبيك.

[١٦٥] في نسخة (ب) بلفظ: تَضْربين.

[١٦٦] في نسخة (ب) بلفظ: تَنْصرِينَ. ويمثَّل لها أيضًا: يَضْرِبنَ.

[١٦٧] في نسخة (ب) بلفظ: عَلَيْه.

[١٦٨] وردت في نسخة (ب) ضمن التِّعداد، بينما لم يذكرها هنا، ولم يمثِّل لها.

[١٦٩] نقل الأزهري (عن ابن الأَعرَابِي: القُرَيرة تَصْغِير القُرّةِ، وهي ناقَةٌ تؤخذُ منَ المقْسم قبل قِسمَة الغنائمِ، فتُنْحَر وتُصلح وتأكلها النَّاس يُقَال لَهَا قُرَّة العَينِ). انظر: تهذيب اللغة (٢٢٦/٨).

[١٧٠] في نسخة (ب) بلفظ: بَصْريّ.

[١٧١] كَثُر الإبدلُ في حرفِ الياء، ولذلك قال ابن يعيش: (إنّما كَثُر إبدالُ الياء؛ لأنَّه حرفٌ مجهورٌ، مخرجُه مِن وسطِ اللِّسان، فلمَّا توسَّط مَخرجُه الفمَ، وكان فيه مِن الخِفّةِ ما ليس في غيرِه، كثُر إبدالُه كثرةً ليست لغيرِه). فتُبْدَل الياء مِن الهمزة، نحو: يَلْمَعي وأَلْمَعيّ، هو الظَّريف الدَّاهِية الأرِيب. ونحو: أَرْفَينا وأَرْفَأت السَّفينة إذا قربتها مِن الشَّاطئ، ونحو: ذئب وذيب وفي بِئر وبِير. وتُبْدَل الياء مِن الألف، نحو: حُمَيلِيقٌ وحَمَالِيقٌ مِن قولِهم: حِمْلاقٌ، وهو ما لَزق بِالعينِ مِن مَوضِعِ الكحل في بَاطِن الجفن فيسوده، وكذلك: قِيْتال وضِيْراب مِن قاتلْتُ وضاربْتُ. وتُبْدَل مِن الباء، نحو قول أَبي كاهِل اليَشْكُرِي:

لهَا أشاريرُ مِن لحْمٍ تُتَمِّرُهُ ... مِن الثعالِي، ووخزٌ مِن أرانِيها

نقل ابن جنّي معنى توجيه سيبويه، فقال: (أراد الثَّعَالِبَ والأرانب، فَلَمْ يُمكِنْهُ أنْ يَقِف على الباءِ، فأبدل مِنها حَرْفًا يُمْكِنُهُ أنْ يَقِفَه في مَوضِعِ الجَرّ، وهو الياءُ). وتُبْدَل مِن التَّاء، قال بعضهم:

قام بها ينشُدُ كلَّ مَنْشَدٍ ... فايْتَصَلَتْ بمثل ضوء الفَرقَدِ

أراد: فاتَّصلَتْ، فأبدل مِن التاء الأولى ياء كراهية للتضعيف. وتُبْدَل مِن الثاء، قال أحدهم:

يَفديكَ يا زُرْعَ أبي وخالِي ... قَدْ مَرَّ يَومانِ وهذا الثَّالِي

أراد: الثَّالث، فأَبْدَل الياءَ مِن الثَّاءِ. وتُبْدَل مِن الجيم كما سبق، ونحوه قولهم: دَيْجوج ودَياجٍ، وهو المُظلِم، يُقالُ: (ليل دَيجُوجٌ)، أي: شديدُ الظُّلْمة، وأصله (دَياجِيجُ)، فأبدلت الجيم الآخرة ياء، وحذفت الياء قبلها تخفيفًا. وتُبْدَل مِن الدَّال، قال أبو عُبيدة: التَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ والصَّوتُ، و(فَعَلْتُ) مِنهُ (صَدَدْتُ أصِدُّ)، ومِنه قوله تعالى: {إِذَا قَوْمكَ مِنهُ يَصِدُّونَ}، أي: يَعِجُّونَ ويَضجُّون، فَحَّولَ إحدى الدَّالَيْنِ ياءً. وتُبْدَل مِن الرَّاءِ، لقولِ بعضهم: شِيزَار

وشَرَارِيز حكاها الأخفش، فأصل شِيرَاز على هذا: شِرَّاز، فأبدِلَتْ الرَّاء الأولى ياء، والشِّيراز: هو اللَّبَن الرَّائبُ المَسْتَخرَجُ ماؤُه، ومثلُهُ قولهم: قِيرَاطُ وقَرَارِيطُ، وأصله: قِرَّاطٌ، وهو مِن الوزن. وتُبْدَل مِن السِّين، لقولِ الشاعر:

إذا مَا عُدَّ أربعةٌ فِسالٌ ... فَزُوجُكِ خامسٌ، وأبوكِ سَادي

أي: سادس، فأَبْدَل الياءَ مِن السِّين. وتُبْدَل مِن الصَّاد، قال اللحياني: قصَّيْتُ أظفارِي في معنى قصَّصْتُها، فهذا مثل: تَظنّيتُ، أُبدِلتْ الصَّاد الثَّالثة ياء كراهية التَّضعِيفِ. وتُبْدَل مِن الضَّاد، قال الأصمَعِيُّ وأبو عبيدة في قولِ العَجَّاج:

تَقَضِّيَ البازِي إذا البازِي كَسَرْ

هو تَفَعُّلٌ مِن الانقضاضِ، وأصلَه: تَقَضّضَ، فأُبدِلَتْ الضَّاد الآخرة ياءً. وتُبْدَل مِن العين، قال ابن الأعرابي: تَلعَّيْتُ مِن اللُّعاعَةِ، واللُّعاعَة: بَقلَة، وأصل تلعَّيت: تلعَّعْت، فأبدلوا مِن العين الآخرة ياء، كما قالوا: تفضَّيْتُ وتظنَّيْتُ. وتُبْدَل مِن الكاف، نحو: مَكُّوكُ، والجمع: مَكّاكِيّ، فالياء الثَّانية بدل مِن كاف، ويُجمَع أيضًا على: مَكاكِيكُ، وهو مِكيالٌ مَعروفٌ لأهلِ العراقِ، وهو طاسٌ يُشرَبُ به، أعلاه ضَيقٌ ووسَطُهُ واسِعٌ. وتُبْدَل مِن الميم، قال سيبويه: مَن قالَ في جمعِ (ديْمَاسٌ) (دمَامِيسٌ)، فالياء فيه بدل مِن ميم (دمّاس)، والدَّيْماس والدِّيْماس، بالفتح والكسر: الكِنُّ، وقِيلَ: هو السَّرَبُ المُظْلِمُ، وقيل: الحَمَّام، فإنْ فَتَحْتَ الدَّال جَمَعْتَه على دَيامِيْسَ، وإنْ كسَرْتَها جَمَعْتَه على دَمامِيْس. وتُبْدَل مِن النُّون، ومِن ذلك قولهم دِينَار وأصله: دِنَّار، والقول فيه كالقولِ في (قِيراط)، لقولِهم في التَّكسير دَنانير ولم يقولوا دَيَانير؛ وكذلك التَّحقير، وهو دُنَينير، ومِن ذلك قولهم: تَظنّيتُ؛ وإنَّما هي تَفعّلت مِن الظَّن، وأصلها: تَظَنْنتُ، فقلبت النُّون الثَّالثة ياء كراهية التَّضعيف. وتُبْدَل مِن اللَّامِ في قولِهم: أَمْلَيْتُ الكتاب؛ إنَّما أصله: أَمْلَلْتُ، فأبدلت اللَّام الآخرة ياء هَربًا مِن التَّضعيف. ينظر: ديوان العجاج (٤٢/١)، والعين (٢٨٧/٥)، والكتاب (٢٧٢/٢-٢٧٣) و(٤٦٠/٣-٤٦١)، والأمثال للسدوسي (ص:٦٠)، والإبدال (ص:١٣٣-١٣٧)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٦٣٠/٢)، والمنتخب من كلام العرب (ص:٤٦٤)، وشرح كتاب سيبويه (٣٥٥/٥) و(٤٦٣/٥)، والتعليقة على كتاب سيبويه (١٣٩/٥)، وتصحيح الفصيح وشرحه (ص:٤٠٩)، وتهذيب اللغة (٨/٩) و(٧٣/١٢)، والحجة للقراء السبعة (٣٣٤/٤)، وسر صناعة الإعراب (٣٦٣/٢-٣٨٩)، والصحاح (٩٣٠/٣)، وشرح التصريف للثمانيني (ص:٣١٧)، والمحكم (٤٥/٤)، والمخصص (٢٦٣/١)، والمفتاح في الصرف (ص:٩٤)، وشرح الفصيح لابن هشام اللخمي (ص:١٧٥)، وشرح المفصل لابن يعيش (٣٦٨/٥-٣٨٦)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤١/٢)، والممتع الكبير في التصريف (ص:٢٤٤-٢٥١)، ولسان العرب (٨٨/٦)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (٣٥٨/١)، وتاج العروس (١٧٧/١٥).

[١٧٢] في نسخة (ب) جاءت العبارة في الخاتمة، بلفظ: تَمتْ الرِّسالة بقلمِ الفقيرِ إبراهيم المدعو بثانِي زادة أنالَ مُراده، واللهُ الموفق والمرشد، مِن شهرِ ذي القعدة سنة ١٠٦٨هـ. وهذا بعد كتابة الرِّسالة الأولى بنحو ثلاث عشرة سنة، وهي تعضدها ويؤكد ذلك كتب في بدايتها: (هذه رسالة أُخرى في معاني حروف المعجم).